

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

أحكام القراءات للأئمة السبعة للصف الأول الثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

بوزع مجاناً ولا يباع

طبعة ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ
٢٠٠٧ م - ٢٠٠٨ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
أحكام القراءات للأئمة السبعة : للصف الأول الثانوي : تحفيظ القرآن
— ط ٢ — الرياض .
١٤٨ ص - ٢١ * ٢٣ سم
ردمك ٨ - ١٧٨ - ١٩ - ٩٩٦٠
١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية
٢ - التعليم الثانوي - السعودية . أ - العنوان
ديوي ١٠٧١٢ ، ٢٢٨ ، ١٩ / ١٩٤١

رقم الإيداع : ١٩٤١ / ١٩

ردمك : - ١٩ - ١٧٨ - ٩٩٦٠٨

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظامه تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج

موقع

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

وحدة العلوم الشرعية

بريد

runit@moe.gov.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على رسوله الأمين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، أما بعد :
فإن علم القراءات من أشرف علوم الإسلام ؛ لتعلقه بالقرآن الكريم ، ومن أجل ذلك تتابع العلماء
على التأليف فيه منذ عصور التدوين الأولى .

وإن مما يميز هذا العلم أنه كما يعتمد على النقل النظري لأصوله وفروعه ، فإنه يعتمد أكثر من
ذلك على النقل التطبيقي (المشافهة) ، فلا زال العلماء منذ أن نزل القرآن على نبينا محمد ﷺ ، وأقرأ به
الصحابة رضي الله عنهم ، يقرئون طلابهم القرآن ، ويتناقلون هذا الكتاب العزيز خلفاً عن سلف ، إلى
يومنا هذا .

وقد جرى العمل عندهم في تلقي القراءات بإفراد كل قارئ بختمة ، قال ابن الجزري رحمه الله :

وقد جرى من عادة الأئمة إفراد كل قارئ بختمه

وهذا ما يسمى بـ (الإفراد للقراء السبعة) ، ثم بعد ذلك أحدث الناس الجمع للقراء الثلاثة ،
أو السبعة ، أو العشرة ، كما أن هذه القراءات تنقل عند أهل الأداء بواسطة طرق تضبط بها ، كما قال
الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القراء السبعة :

لهم طرق يُهْدَى بها كل طارق ولا طارق يُخْشَى بها مُتَمَحِّلاً

إلا أن القراءات تنقل من طريقتين مشهورتين ، هما :

١ - طريق الشاطبية ، وتسمى العشر الصغرى .

٢ - طريق طيبة النشر ، وتسمى العشر الكبرى .

وقد قام مقرر القراءات للصف الأول الثانوي على الإفراد للقراء السبعة من طريق الشاطبية للإمام
الشاطبي رحمه الله ؛ لشهرته وسهولته ، وقد أخذ من نظمه المسمى (حرز الأمانى ووجه التهاني) والذي
هو نظم لكتاب : (التيسير لأبي عمرو الداني) .

ولقد راعينا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات، فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، والبدء بأقرب القراءات وأسهلها عليهم : قراءة عاصم من رواية حفص، والتدرج إلى بقية القراءات، وتخصيص أبواب للقراءة التطبيقية لكل راوٍ سميت بـ : دراسة تطبيقية لرواية

كما أعرضنا عن أمور منها :

- ١ - التطويل في تراجم الأئمة، مع ضرورة جعل ذلك تدريباً في أثناء الححص.
 - ٢ - بعض أبواب الأصول التي لا تنضبط بقاعدة مثل : ياءات الإضافة، وياءات الزوائد.
 - ٣ - بعض التفصيلات التي قد لا تُستوعب، كباب الهمز، والوقف عليه، ونحوها.
 - ٤ - بعض مستثنيات القواعد التي قد يصعب على الطالب حصرها.
 - ٥ - ترتيب السور في الفرش.
 - ٦ - ذكر الخلاف في عدّ آي السورة، وخلاف العدّ في الدراسة التطبيقية، بل المعول عليه عدّ الكوفي.
- ونوصي القائمين على تدريس المادة الاهتمام بالأمور التالية :
- * الجانب التطبيقي والعناية به أداءً وتلاوة.
 - * إعطاء القراءة التطبيقية وقتاً كافياً بحيث يشمل الجميع.
 - * التدريبات في الفصل والتقويم في المنازل.
 - * التَّنَبُّه إلى أن الخلاف في الدراسة التطبيقية في خانة التوضيح قد يكون بلون مغاير فقط، لعدم إمكانية رسمه، كالإمالة مثلاً.
 - * السماع من الطلاب أو الطالبات وإسماعهم القراءة الصحيحة.

ونسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به الجميع .
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الثاني		
الصفحة	الموضوع	الوحدة
٧٥	ترجمة الإمام البصري وراوييه	الخامسة
٧٧	أصول رواية الدوري عن البصري	
٨٦	أصول رواية السوسي عن البصري	
٨٩	دراسة تطبيقية لرواية الدوري	
٩٢	دراسة تطبيقية لرواية السوسي	
٩٥	ترجمة الإمام الكسائي وراوييه	السادسة
٩٧	أصول رواية أبي الحارث عن الكسائي	
١٠٣	أصول رواية الدوري عن الكسائي	
١٠٤	دراسة تطبيقية لرواية أبي الحارث	
١٠٧	دراسة تطبيقية لرواية الدوري	
١٠٩	ترجمة الإمام حمزة وراوييه	السابعة
١١١	أصول رواية خلف عن حمزة	
١١٩	أصول رواية خلاد عن حمزة	
١٢١	دراسة تطبيقية لرواية خلف	
١٢٥	دراسة تطبيقية لرواية خلاد	
١٢٧	ترجمة الإمام نافع وراوييه	الثامنة
١٢٩	أصول رواية قالون عن نافع	
١٣٣	أصول رواية ورش عن نافع	
١٣٩	دراسة تطبيقية لرواية قالون	
١٤١	دراسة تطبيقية لرواية ورش	

الفصل الدراسي الأول		
الصفحة	الموضوع	الوحدة
٩	تعريف القراءات	الأولى
١٠	شروط قبول القراءة	
١١	رسم المصحف وضبطه	
١٢	عدُّ الآي	
١٣	من علوم القراءات	
١٣	توجيه القراءات	الثانية
١٦	ترجمة الإمام عاصم وراوييه	
١٨	أصول رواية حفص عن عاصم	
٢٧	أصول رواية شعبة عن عاصم	
٣١	دراسة تطبيقية لرواية حفص	
٣٤	دراسة تطبيقية لرواية شعبة	الثالثة
٣٨	ترجمة الإمام المكي وراوييه	
٤٠	أصول رواية البزي عن المكي	
٤٨	أصول رواية قنبل عن المكي	
٥٠	دراسة تطبيقية لرواية البزي	
٥٣	دراسة تطبيقية لرواية قنبل	الرابعة
٥٥	ترجمة الإمام الشامي وراوييه	
٥٧	أصول رواية هشام عن الشامي	
٦٣	أصول رواية ابن ذكوان عن الشامي	
٦٦	دراسة تطبيقية لرواية هشام	
٧٠	دراسة تطبيقية لرواية ابن ذكوان	



الفصل الدراسي الأول



محتويات الوحدة الأولى

مقدمة عن علوم القراءات

- ◆ تعريف علم القراءات.
- ◆ شروط قبول القراءة.
- ◆ رسم المصحف وضبطه.
- ◆ عد الآي.
- ◆ من علوم القراءات.
- ◆ توجيه القراءات.



مقدمة عن علم القراءات

أولاً : تعريف علم القراءات :

* علم القراءات هو : علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزواً لناقله .

* موضوعه : كلمات القرآن .

فيبحث في أحوالها من : مد وقصر ، وحذف وإثبات وغيره .

* لعلم القراءات فوائد كثيرة جداً ، منها :

١ - التسهيل على الأمة في تلقيه وحفظه .

٢ - مُعْتَمَد الفقهاء في استنباط الأحكام .

٣ - مُعْتَمَد المفسرين في فهم الآيات .

٤ - مُعْتَمَد أهل اللغة في الاستنباط اللغوي .

٥ - إعجازه في عدم تطرق الخلاف فيه .

٦ - مضاعفة أجور هذه الأمة في تعلمه وتلاوته .

* الفرق بين القرآن والقراءات :

١ - القرآن : هو الوحي المنزل للإعجاز .

٢ - القراءات : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف ، أو كيفياتها من تخفيف وتشديد

وغيره . والناظر في الكتب القديمة ، يجد أن القراءات كانت كثيرة ، أكثر من القراءات السبع والعشر ،

وأن منها قراءات مقبولة وأخرى مردودة ، فما هي إذاً شروط قبول القراءات ؟

* اشترط العلماء لقبول القراءة :

- ١ - صحة السند .
- ٢ - موافقة الرسم الذي جمع في عهد عثمان رضي الله عنه المسمى بـ : الرسم العثماني .
- ٣ - موافقة وجهه من وجوه النحو ولو احتمالاً ، سواءً أكان ذلك الوجه أفصح ، أم فصيحاً .
وهذا الشرط مختلف في اعتباره ، ووجه ذلك :
أن القرآن هو الذي يحكم اللغة ، وليست اللغة تحكم القرآن ، فما صح قرآناً فهو من أفصح اللغة أو فصيحها ولا ريب ، قال الله تعالى : ﴿ قُرْءَانًا غَرِيْبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر : ٢٨) .
أما الرسم الذي هو أحد أركان القراءة الصحيحة ، فينبغي أن يعرف أن المقصود بالرسم هو :
الرسم الذي كتب به القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه عند الجمع الثاني للقرآن .
وهو رسم يخالف الرسم الإملائي في بعض الأوجه .
وقد سئل الإمام مالك - رحمه الله - : هل يكتب القرآن على ما أحدثه الناس من الهجاء ، فقال : لا إلاً على الكتابة الأولى .
وقد وصفت - أي الكتابة الأولى - بأنها من غير نقط ولا حركات وبذلك صارت محتملة لأكثر من نطق في الكلمة الواحدة .
ففي الحركات نحو : « سَدًا » ، « سُدًا » .
والنقطة نحو : « فتبينوا » ، « فتشبتوا » .
ويجتمع خلاف الحركات والنقاط في : « نُشْرًا » ، « بُشْرًا » .
وقد تأخر الضبط بالحركات إلى عهد علي رضي الله عنه ، لما كثر اختلاف الناس في قراءة القرآن الكريم ، واحتيج لذلك .

ثالثاً : رسم المصحف وضبطه :

يسمى رسم المصحف بالرسم العثماني ، وسبب هذه التسمية هي : أن جمع المصحف الأخير ، الذي تداوله الناس ، وأقرأ به سلف الأمة طلابهم ، كان في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وبأمر منه ، ومن أجل ذلك اصطلح الناس على تسميته : الرسم العثماني . وهو رسم خاص له مميزات منها :

- ١ - وجد بعض الخلاف بينه وبين الرسم الإملائي .
- ٢ - يحتمل أكثر من نطق للكلمة في عدد حروفها نحو ﴿ أَهْلُوا نَأْتِكُمْ ﴾ تحتمل الجمع والإفراد .
- ٣ - كان من غير نَقْطٍ ولا تَشْكِيلٍ بالحركات ، فكلمة : ﴿ هَتَيْتَنُوا ﴾ تكتب من غير نقط ، وكذلك ﴿ سَدًّا ﴾ تحتمل الضم والفتح ، والضابط في معرفة القراءة الصحيحة هو المشافهة .
- ٤ - ليس له قاعدة مطردة في قطع الكلمات ووصلها فمثلاً : ﴿ وَإِنْ مَاءٌ ﴾ فهي مقطوعة هنا وتكتب أحياناً موصلة نحو : ﴿ وَإِمَاءٌ ﴾ .
- ٥ - ليس له قاعدة مطردة في (تاء) التانيث الساكنة نحو : رحمت ، ونعمت فتكتب رحمة ونعمة أو رحمت ونعمت .

ثم إن هذا الرسم ، من حيث ضبطه بالحركات ، ونقط حروفه ، مر في مراحل :

- ١ - أول ما كتب - عند الجمع - كلمات محتملة لأكثر من نطق .
 - ٢ - ضبطت كلماته بالشكل ونقطها .
 - ٣ - تحزيبه وتجزئته .
 - ٤ - ضبطه بعلامات الوقف وفق بعض الروايات .
 - ٥ - ضبطه بعلامات التجويد وفق بعض الروايات .
- وقد ذهب الجمهور من أهل العلم إلى عدم جواز رسم المصحف بالرسم الإملائي ، وأنه لا بد أن يرسم بالرسم العثماني .

فهل الرسم العثماني توقيفي من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
الصحيح : أنه اصطلاحى اتفق عليه سلف الأمة ، واصطلحوا عليه ، فلا يجوز الخروج عن اتفاقهم .

الآي: جمع آية، وهي لغة: العلامة.

واصطلاحاً: طائفة من كلمات القرآن الكريم وحرفه ذات مطلع ومقطع.

اتفق العلماء على أن ترتيب الآيات في القرآن توقيفي، نقله الصحابة عن الرسول ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله، فهو من الله، ليس فيه اجتهاد لأحد، وإنما وقع الخلاف بينهم في تحديد رأس الآية، وفي عدد آيات السورة؟ هل هما على التوقيف أم من الاجتهاد؟ الناظر في المصاحف يجد مواضع الآيات مختلف فيه ومن ذلك سورة الفاتحة: الجميع يعدها سبع آيات، ولكن مواضع الآيات مختلف فيه فقد عد بعضهم البسمة آية، ولم يعدها البعض الآخر، وعد البعض أنعمت عليهم آية ولم يعدها الآخر وهكذا.

كذلك عد آي سورة قريش قيل: أربع، وقيل: خمس، والخلاف في: ﴿جُوعٌ﴾ هل تعد أم لا؟ فما هو العدُّ المتفق عليه والمختلف فيه؟

اتفق العادون على أن المصحف: ستة آلاف ومائتي آية، واختلفوا فيما بعد ذلك، على أكثر من عدِّ منها: ست وثلاثون آية، وأربع عشرة آية، وعشرون آية، وأربع آيات.

وهذا الخلاف وإن كان ينسب إلى بلدان فيقال:

المدني، والمكي، والبصري، والشامي، والكوفي، وغيرها، إلا أنه مبني على نصوص عن الصحابة رضي الله عنهم، وليس اجتهاداً محضاً، ومن ذلك يعلم أن الخلاف من عصر الصحابة فما سببه؟ أن النبي ﷺ كان يقف على رأس الآية، فإذا عَلِمَ مَحَلُّهَا ربما وصلها بما بعدها لتمام المعنى، فيحسب السامع أنها ليست رأس آية بل تابعة لما بعدها.

ولمعرفة هذا الفن - عد الآي - فوائد كثيرة منها:

|| إن كل ثلاث آيات وإن قُصُرَتْ متحدِّى بها.

|| تطبيق السنة في الوقوف على رؤوس الآي عند من عدّها.

|| اعتبار الآية في الصلاة والخطب.

|| ما يترتب على رؤوس الآي من أحكام القراءات كإمالة رؤوس الآي.

خامساً : من علوم القراءات :

الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه :

وإذا علم تعريف القراءات وأركان القراءة الصحيحة فإن علماء القراءات اصطلاحوا على تقسيم الخلاف باعتبار مَنْ تنسب إليه إلى :

- ١ - القراءة : كل خلاف ينسب إلى إمام من القراء العشر، فيقال : قراءة نافع وقراءة عاصم وهكذا.
- ٢ - الرواية : كل ما ينسب إلى الراوي عن القارئ، فيقال : رواية حفص.
- ٣ - الطريق : كل ما نسب على الأخذ عن الراوي وإن نزل وهو خلاف واجب، فيقال، لورش من طريق الأزرق.

٤ - الوجه : كل ما نسب إلى الأخذ عن الراوي وكان خلفه جائزاً، فيقال : في وجه لشعبة.

أقسام القراءات :

ولكل قراءة من القراءات قسمان هما :

١ - الأصول : جمع أصل، والأصل هو : القاعدة الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات الكثيرة، كقاعدة ميم الجمع، والهمز والمفرد، وغير ذلك.

٢ - الفرش هو : النشر والبسط، وهي الكلمات المختلف فيها بين القراء المثورة في سور القرآن، من غير قاعدة غالباً، ك: ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ (المؤمنون: ٩) تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ (المعارج: ٣٤).

ثم إن لاختلاف القراءات (القراءة والرواية) طرقاً يسميها العلماء:

سادساً : توجيه القراءات :

المقصود هنا بالتوجيه : أي توضيح الوجه الذي قرأ به قارئ هذه القراءة، كالتاء للخطاب والياء للغيبة، الحذف والإثبات، والجمع والإفراد.

ولاختلاف القراءات غايات جليلة ومرادات نبيلة، منها :

١ - اختلاف وجه الخطاب في :

العدد نحو : « أليس الله بكاف عبده » فهذا إفراد، « أليس الله بكاف عباده » وهذا جمع .

المذكر والمؤنث : نحو ﴿ وَيَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ فهذا تذكير، ﴿ وَتَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ وهذا تأنيث .

- الحضور والغيبة : نحو ﴿ يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ فهذا خطاب، ﴿ يَعْهَدُونَ ﴾ وهذا غيبة .
 ٢- النحو : أي في وجه الإعراب بين الرفع والنصب والجر ، نحو : ﴿ وَالْفَيْسَةَ ﴾ و ﴿ وَالْفَيْسَةَ ﴾ .
 ٣- اللغة : نحو : ﴿ فَمَيَّسُوا ﴾ و ﴿ فَمَيَّسُوا ﴾ .

وغيرها من طرق توجيه القراءات .

وهذه الوجوه لبيان وجه القراءة ، أما سبب القراءة في هذا الموضوع ؟ أو لماذا قرا هكذا ؟ ولم يقرأ هكذا ؟ فالجواب عن هذه الأسئلة يكون بالعبارات التي تناقلها العلماء وهي :

(القراءة سنة متبعة لا مجال فيها للرأي ولا الاجتهاد يأخذها الآخر عن الأول) .

وهكذا يكون في مثل « نأى » قرأها شعبة في الإسراء بالإمالة وفي غيرها بالفتح بماذا يكون الجواب ؟

القراءة سنة متبعة لا مجال فيها للرأي ولا الاجتهاد يأخذها الآخر عن الأول .

ولكن في توجيه القراءة نقول : الفتح لغة، والإمالة لغة أخرى، وهكذا .

التدريب :



- ١- استذكار تعريف القراءات اللغوي .
- ٢- استخراج أول من أَلَّف في القراءات .
- ٤- مناقشة أركان القراءة الصحيحة .



التقويم

- ١- أعرِّف الرسم العثماني . ومتى كتب ؟
- ٢- أذكر أقسام اختلاف القراءات باعتبار مَنْ أضيفت إليه .
- ٣- أعرِّف الأصول والفرش . وأمِّثل لكل منهما .
- ٤- ما فائدة معرفة عدِّ الآي ؟
- ٥- أمِّثل لحكمتين من الحكم الملتزمة في اختلاف القراءات .

محتويات الوحدة الثانية

ترجمة الإمام عاصم وراوييه :

- ◆ أصول رواية حفص.
- ◆ أصول رواية شعبة.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية حفص.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية شعبة.



ترجمة الإمام عاصم وراوييه

أولاً: الإمام عاصم :

نسبه: هو الإمام عاصم بن أبي النَّجُود الأَسدي الكوفي ، يُكنى بأبي بكر الحنَّاط ، شيخ الإقراء بالكوفة ، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بها.

مولده: ولد في الكوفة سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين من الهجرة.

شيوخه: يعد من التابعين، حيث أدرك بعض الصحابة، وقد تلقى القرآن الكريم من زِر بن حُبَيْش عن ابن مسعود رضي الله عنه، كما تلقى القرآن من أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه.

تلاميذه: أقرأ بذلك شعبة بن عيَّاش وحفص بن سليمان، وتلقى عنه القراءة خلق كثير غيرهما، ولكنهما أشهر الرواة عنه.

وفاته: توفي - رحمه الله - بالكوفة آخر سنة سبع وعشرين ومائة هجرية.

ثانياً: ترجمة الراوي الأول :

نسبه: هو الإمام شعبة بن عيَّاش بن سالم الأَسدي ، أبوبكر الكوفي .

مولده: ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة .

وفاته: توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وتسعين ومائة .

ثالثاً: ترجمة الراوي الثاني :

نسبه: هو الإمام حفص بن سليمان بن المغيرة الأَسدي ، أبو عمر الكوفي، كان ربيب

عاصم، أي : ابن زوجته.

﴿مولده: ولد سنة تسعين من الهجرة .

﴿وفاته: توفي - رحمه الله - سنة ثمانين ومائة من الهجرة .

التدريب :



- ١ - استخراج سند شعبة وسند حفص .
- ٢ - بحث أخبار عاصم وراوييه في كتب التراجم .



التقويم

- ١ - على مَنْ قرأ عاصم؟
- ٢ - أرتب السند التالي لرواة عاصم : شعبة ، حفص ، زر بن حبيش ، ابن مسعود ، الرسول ﷺ ، جبريل عليه السلام ، أبي عبد الرحمن السلمي ، علي بن أبي طالب ﷺ .
- ٣ - ما علاقة حفص بعاصم؟



أصول رواية حفص عن عاصم

أولاً : الاستعاذة والبسملة :

يقرأ حفص بإثبات الاستعاذة عند بدء القراءة، سواء أكان ذلك في أول السورة أم في وسطها.
﴿ وصيغتها هي : ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)) ؛ لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل الآية ٩٨). وليست هي الصيغة الوحيدة ولكنها المختارة عند القراء .
أما البسملة فتتعين له في فواتح السور، إلا بين الأنفال والتوبة، فلا بسملة له بينهما.
وصيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ على ما أتى في سورة النمل في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ
وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الآية (٣٠) .

وله بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه من غير بسملة هي :

١ / القطع : الوقف مع التنفس . ٢ / السكت من غير نفس . ٣ / الوصل من غير سكت .

﴿ وأما البسملة بين السورتين في باقي السور غير الأنفال والتوبة ، فله ثلاثة أوجه :

١ - قطع الجميع .

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .

٣ - وصل الجميع .

ثانياً : ميم الجمع :

وهي الميم التي إذا اتصلت بالحرف أو الاسم أو الفعل حَوَّلَتْهُ مِنَ الْمَفْرَدِ إِلَى الْجَمْعِ ، وأمثلتها : في
الحروف : لهم ، إليهم ، والأسماء : كلبهم ، ورقمكم ، والأفعال : أنبئهم ، قلتهم .
وهذه الميم قرأها حفص بالسكون نحو قول الله : ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴾ ، إلا في حالة واحدة وهي : أن
يأتي بعدها حرف ساكن، فيقرأ بضم الميم، قول الله : ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ (آل عمران : ١٣٩) .

ثالثاً : هاء الكناية :

وهي الهاء التي يعبر بها عن المفرد المذكر الغائب ، كما تُجيب عندما تُسأل : من يعرف : زيداً ؟ فتقول أعرفه .

وتتصل هذه الهاء بالأحرف ، والأسماء ، والأفعال ، وتجتمع في قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ ﴾ (الكهف : ٣٨) ففي (له) حرف ، و ﴿ صَاحِبُهُ ﴾ اسم ، و ﴿ يُحَاوِرُهُ ﴾ فعل .
وهذه الهاء ترد في القرآن على أربع حالات ، موضحة في هذا الجدول مع أمثلتها وأحكامها :

م	الحالة	المثال	الحكم
١	أن تقع بين حرفين ساكنين	فِيهِ الْقُرْآنُ	عدم الصلة كغيره من القراء
٢	أن تقع بين حرفين متحركين	لَهُ الْمُلْكُ	الصلة كغيره من القراء
٣	أن تقع بين ساكن ومتحرك	وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا	عدم الصلة خلافاً لابن كثير
٤	أن تقع بين متحرك وساكناً	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ	عدم الصلة كغيره من القراء

وتكون في حالة الصلة على حالتين اثنتين :

١ - أن يكون بعدها همزة قطع ، فيمدها مداً منفصلاً ، نحو ﴿ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ ﴾ .

٢ - أن يكون بعدها حرف غير همزة القطع ، فيمدها مداً طبيعياً نحو ﴿ صَاحِبُهُ وَهُوَ ﴾ .

تنبيه : خالف حفص قاعدته في الحالة الثالثة في موضع واحد ، وهو قول الله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان : ٦٩) فوصل الهاء ، وكذا خالف قاعدته في الحالة الثانية : إذا وقعت الهاء بين متحركين في نحو ﴿ أَرْجِهْ ﴾ في موضعيه ، و ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ في النمل فرواهما بالإسكان ، و ﴿ وَيَتَّقِيهِ ﴾ في النور ، و ﴿ وَرِضْوَةٌ لَكُمْ ﴾ في الزمر فرواهما بالقصر .

التدريب :



- ١ - استذكار حالات الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة .
- ٢ - التمرن على أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة .
- ٣ - التمرن على أداء هاء الكناية في حالاتها الأربع واستخراج أمثلة لها من القرآن الكريم .

رابعاً : القصر والمد :



أولاً : القصر لغة : الحبس . واصطلاحاً : إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها .
ثانياً : المد لغة : الزيادة . واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط، وينقسم إلى قسمين :

الأول : المد الطبيعي وهو : ما لا تقوم ذات الحرف إلا به، فعند نقصه تتحول الواو إلى ضمة، والألف إلى فتحة، والياء إلى كسرة، وهذا القسم لا يحتاج إلى سبب لمدّه، بل يكفي له وجود أحد حروف المد وهي : الألف والواو والياء ، نحو : ﴿تَوْحِيهَا﴾ .

الثاني : المد الفرعي وهو : الزائد على المد الطبيعي لسبب من أسباب المد، وهي على نوعين :
أ- الهمز :

١ - المتصل : أن يأتي حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة، نحو : ﴿أُولَئِكَ﴾ فيمده وجوباً أربع أو خمس حركات، وإن وقف عليه وكان الهمز في آخر الكلمة نحو : ﴿السَّمَاءِ﴾ فله أن يمدّه ست حركات من قبيل ما اجتمع فيه العارض والمتصل .

٢- المنفصل : أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى ، وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، مثل : ﴿ وَمَا أَنْزَلْ ﴾ فيمده أربع أو خمس حركات .

٣- البدل : أن يتقدم الهمز على حرف المد، مثل : ﴿ ءَأَمِنَّا ﴾ فيقصره حركتين .

ب- السكون :

١- اللازم : أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد، ويمده ست

حركات بجميع أنواعه، وهي :

١- الكلمي المثقل ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ .

٢- الكلمي المخفف ﴿ ءَأَلْكَنْ ﴾ .

٣- الحرفي المثقل ﴿ الْمَ ﴾ .

٤- الحرفي المخفف ﴿ صَّ ﴾ .

٢- العارض : أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً ويمده وفقاً لحركتين أو أربع

أو ست نحو قوله تعالى : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ .

٣- اللين : أن يأتي حرف لين (وهو الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما) وبعده حرف

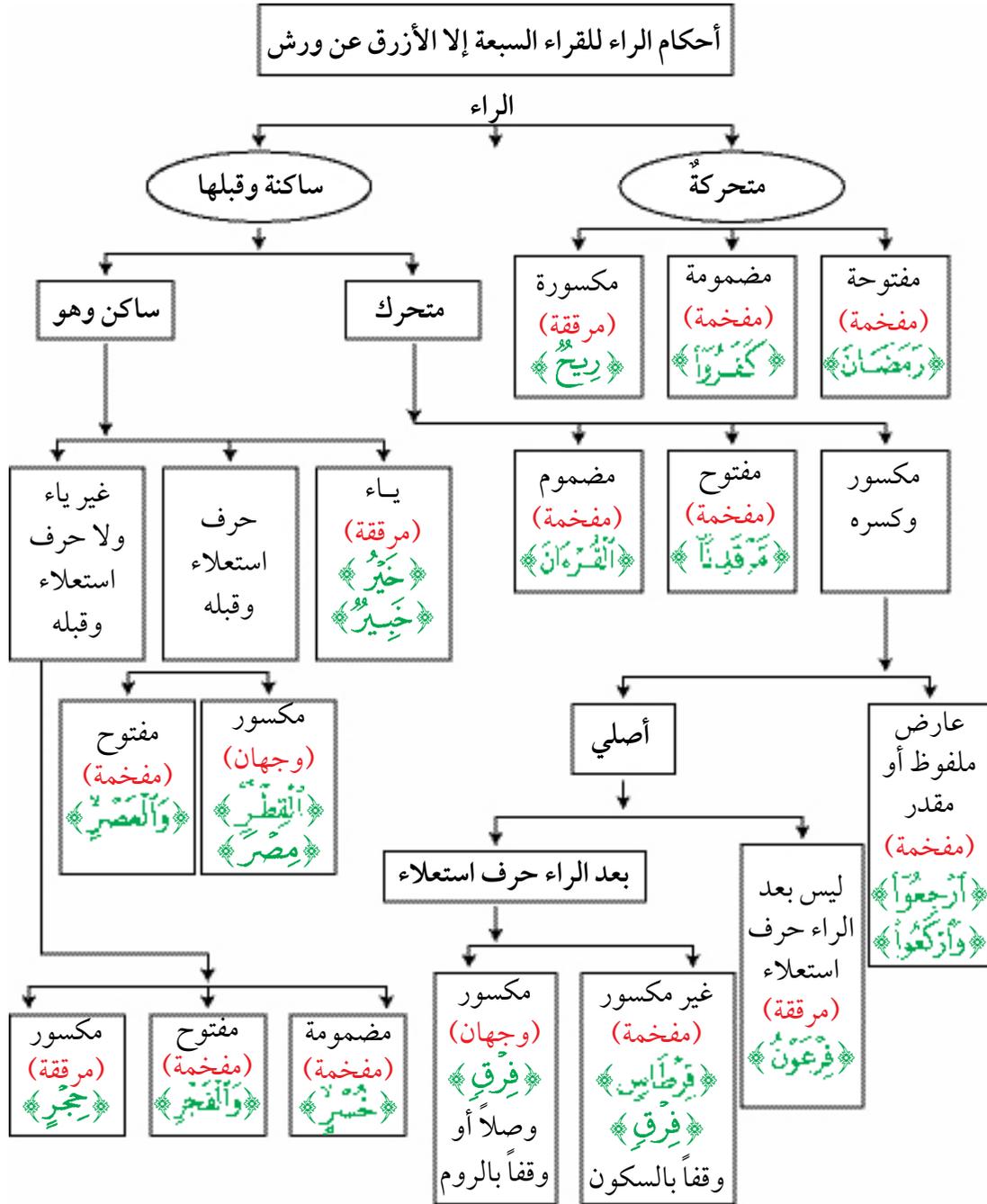
ساكن سكوناً عارضاً ويمده وفقاً لحركتين أو أربع أو ست، نحو قوله تعالى : ﴿ حَوَيفِ ﴾ .

خامساً : الفتح والإمالة :

الفتح : فتح القارئ فمه عند النطق بالحرف .

والإمالة : تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه .

والأصل لحفص هو عدم الإمالة ، ولم يُمل إلا موضعاً واحداً هو كلمة : ﴿ بَجْرِنَهَا ﴾ (هود : ٤١) .



سابعاً : أحكام اللامات :

الأصل في اللام : الترقيق، وحفص يرققها إلا لام لفظ الجلالة ﴿الله﴾ إذا وقع قبل لفظ الجلالة حرف مضموم أو مفتوح نحو : ﴿عَنْهُدَ اللهُ﴾ التوبة (٧٥)، وما سوى ذلك فاللام مرققة نحو : ﴿ذُونِ اللهُ﴾ البقرة (٢٣).

التدريب :



- ١ - استذكار أنواع المد اللازم مع ذكر أمثلة لكل نوع.
- ٢ - التمرن على الإمالة ﴿بِحَبْرِنَهَا﴾ لحفص.
- ٣ - استخراج مستثنيات حفص في الرءاء بسبب حروف الاسعلاء.

التقويم



- ١ - أذكر أنواع المد التي يمدها حفص حركتين فقط.
- ٢ - أمثل للمد المتصل والمد المنفصل ؟
- ٣ - أستخرج راء مرققة وصلاً مفخمة وقفاً .

الإدغام لغة : الإدخال ، واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً .
والمراد هنا الإدغام الصغير للمتماثلين والمتقاربين والمتجانسين .
ومن أهم أحكام حفص فيه أنه أدغم ما يلي :

١ - ذال (إذ) في الذال نحو : ﴿ إِذْ ذُهِبَ ﴾ (الأنبياء : ٨٧) ، وفي الظاء من : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ الزخرف (٣٩) .

٢ - دال (قد) في التاء نحو : ﴿ قَدْ تَسَيَّنَ ﴾ البقرة (٢٥٦) ، وقد تجتمع الدال مع التاء في كلمة مثل ﴿ وَوَعَدْنَاكَ ﴾ إبراهيم (٢٢) ، ومع الدال نحو : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ (المائدة : ٦١) .

٣ - تاء (التأنيث) في التاء نحو : ﴿ رِيحَتْ بِحَرِّ رَبِّهِنَّ ﴾ البقرة (١٦) ، وفي الدال نحو ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾ يونس (٨٩) ، وتدغم في الظاء نحو : ﴿ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ ﴾ آل عمران (٧٢) .

٤ - لام (هل) و (بل) و (قل) في الراء نحو : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ ﴾ النساء (١٥٨) ، ﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ القصص (٨٥) ، وفي اللام نحو : ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ الروم (٢٨) ، ﴿ بَلْ لَأَذْكُرَنَّكُمْ ﴾ الفجر (١٧) ، ﴿ قُلْ لَيْسَ ﴾ المؤمنون (٨٤) ، ولم تقع الراء بعد هل في القرآن .

قاعدة : إذا اجتمع حرفان متماثلان وكان الأول ساكناً وجب الإدغام ، ومن ذلك في كلمة نحو : ﴿ يَذْرُوكُمْ ﴾ النساء (٧٨) ، وفي كلمتين نحو : ﴿ يُسْرِفُ فِي ﴾ الإسراء (٣٣) ، وخرج من هذه القاعدة إذا كان الحرف الأول حرف مد نحو : ﴿ قَالُوا وَأَقْبَلُوا ﴾ يوسف (٧١) فيجب الإظهار .

٥ - (النون) مع (الواو) من ﴿ نِسْ وَأَقْبَلُوا ﴾ و ﴿ نَسَّ وَالْقَلْبِ ﴾ ، وحكمها : الإظهار .

٦ - (النون) من ﴿ طَسَّ ﴾ عند (تاء) من ﴿ تَلَّكَ ﴾ النمل (١) ، وحكمها : الإخفاء .

٧ - (الباء) عند (الميم) من ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ هود (٤٢) ، وحكمها : الإدغام .

٨ - (الشاء) عند (الذال) من ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكْ ﴾ الأعراف (١٧٦) ، وحكمها : الإدغام .

٩ - دال (ص) عند (الذال) من ﴿ كَهَيْعَتِ ذِكْرُ ﴾ مريم (٢١) ، وحكمها : الإظهار .

- ١٠ - (الذال) عند (الثاء) من ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ في موضعي آل عمران ، وحكمها : الإظهار .
- ١١ - (الثاء) عند (التاء) من ﴿لَيْسَتْ - لَيْتُمْ﴾ حيثما وردا في القرآن الكريم ، وحكمها : الإظهار .
- ١٢ - (الذال) عند (التاء) من ﴿أَخَذْتُ ، أَخَذْتُمْ ، أَخَذْتُمْ﴾ ، وحكمها : الإظهار .

تاسعاً : الهمزتان من كلمة :

إذا توالى همزتان في كلمة واحدة نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ البقرة (٦) ، ﴿ءَأَلَّهُ﴾ النمل (٦٠) ، ﴿ءَأَلْفِي﴾ القمر (٢٥) فيقرأ بتحقيق الهمزتين في ذلك كله ، ويستثنى له موضع واحد هو ﴿ءَأَعْجَبِي﴾ فصلت (٤٤) فإن له فيه تحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وقرأ لفظ ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في الأعراف وطه والشعراء بهمزة واحدة محققة ، كما أن له في الكلمات التالية : ﴿ءَأَلِّكْرَيْنِ﴾ الأنعام (١٤٣ ، ١٤٤) ، ﴿ءَأَلِّكْنَ﴾ يونس (٥١) و (٩١) ، ﴿ءَأَلِّلَّهُ﴾ يونس (٥٩) النمل (٥٩) وجهين هما :

- ١ - المد ست حركات ، وهو الإبدال .
- ٢ - تسهيل الهمزة الثانية مع ترك المد .

عاشراً : الهمز المفرد :

إذا جاءت همزة منفردة في كلمة نحو ﴿تَأْخُذُهُ﴾ فإن مذهب حفص التحقيق ولا يغير إلا مواضع معدودة ، ومن ذلك : كلمة (هزواً) و (كفواً) فإنه يقرأها من غير همز ، هكذا : ﴿هزواً ، كفواً﴾ .

التدريب :



- ١- التمرن على نطق الإدغام .
- ٢- استخراج أمثلة للإدغام وتصنيفها من قبيل المتماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين .
- ٣- التدريب على نطق التسهيل في الهمزتين من كلمة .



التقويم

- ١- كيف قرأ حفص : ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ و ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ و ﴿يَاهَيْتُ ذَٰلِكَ﴾ ؟
- ٢- ما هي القراءة لحفص في : ﴿ءَالذَّكَّرِينَ﴾ و ﴿كُفُوًا﴾ ؟



أصول رواية شعبة عن عاصم

شعبة بن عياش هو الراوي الثاني لعاصم الكوفي، وقد سبق الحديث عن رواية حفص بما يُغني عن الإعادة والتكرار؛ ولذا فإننا سنكتفي بالإشارة إلى ما خالف فيه شعبةً حفصاً من قراءة الإمام عاصم وذلك فيما يلي:

أولاً: الإظهار والإدغام:

- ١- أدغم (الذال) في (التاء) من باب ﴿أَخَذْتُ، اتَّخَذْتُ، أَخَذْتُمْ، اتَّخَذْتُمْ﴾ حيثما وردا، فتصبح: (أَخْتُ، اتَّخَتُّ، أَخْتُمْ، اتَّخْتُمْ).
- ٢- أدغم (النون) مع (الواو) من ﴿يَسُّ وَالْقُرْآنِ﴾ و ﴿تَّ وَالْقَلْبِ﴾.

ثانياً: هاء الكناية:

- وافق شعبةً حفصاً في قواعد هاء الكناية، إلا في مواضع معدودة، ومن ذلك:
- ١- حذف الصلة من ﴿وَيْدِي مَهَانًا﴾ الفرقان (٦٩) جرياً على الأصل.
 - ٢- كسر القاف وأسكن الهاء في ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ النور (٥٢).
 - ٣- أسكن الهاء من ﴿نُورِيهِ مِنْهَا﴾ الشورى (٢٠) ﴿يُودِيهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥) و ﴿نُورِيهِ مِنْهَا﴾ (١٤٥) آل عمران، و ﴿نُورِيهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّيهِ﴾ النساء (١١٥).
 - ٤- كسر الهاء في ﴿أَسْنِيهِ﴾ الكهف (٦٣) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح (١٠).

قرأ لفظة ﴿ءَأَعَجِمِيُّ﴾ فصلت (٤٤) بتحقيق الهمزتين من غير تسهيل هكذا : (أَأَعَجِمِيُّ).

خالف شبعة حرفصاً في مواضع معدودة منها :

- ١ - أبدل الواو همزاً في ﴿هُزُوا﴾ حيث وقعت، وكذلك ﴿كُفُوا﴾ الإخلاص (٤).
- ٢ - زاد همزة الاستفهام في ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ الأعراف (١٢٣) طه (٧١) الشعراء (٤٩). و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف (٨١)، و ﴿إِنَّ لَنَا﴾ الأعراف (١١٣) و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ العنكبوت (٢٨)، و ﴿إِنَّا لَمُعْرِمُونَ﴾ الواقعة (٦٦) و ﴿أَنْ كَانَ﴾ في القلم (١٤).
- ٣ - أضاف همزة بعد (الياء) من ﴿دُرِّيُّ﴾ النور (٣٥) وبعد (الألف) من ﴿زَكْرِيَّا﴾ حيث وردت.
- ٤ - أبدل (الياء) همزة في ﴿تُرْجِي﴾ الأحزاب (٥١).
- ٥ - قرأ بهمزة مضمومة بعد الألف من ﴿التَّنَاوُسُ﴾ سبأ (٥٢).
- ٦ - قرأ بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم في قوله تعالى : ﴿مُرْجُونَ﴾ التوبة (١٠٦).
- ٧ - أبدل الهمزة الأولى بين اللامين (واواً) في ﴿لَوْلُوا﴾ حيث وردت معرفة نحو ﴿اللُّلُؤُ﴾ ومنكرة نحو ﴿لَوْلُوا﴾.
- ٨ - أبدل (الهمز) (واواً) في ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد (٢٠) والهمزة (٩).

التدريب :



- ١- تذكر أمثلة لكلمة ﴿أَخَذْتُ﴾ والتمرن على نطقها لشعبة بالإدغام.
- ٢- التدرب على نطق هاء الكناية في ما خالف فيه شعبة .
- ٣- استخراج مواضع ﴿لَوْلَوْأ﴾ وتوضيح نطقها لشعبة .

خامساً : الفتح والإمالة :

لم يمل شعبة كلمة ﴿بَجْرِنَهَا﴾ هود (٤١) التي أمالها حفص، ولكنه أمال ألفاظاً غيرها، فمن ذلك :

﴿أَمَالِ الْأَلْفِ مِنْ ﴿رَمَى﴾ سُورَةِ الْأَنْفَالِ (١٧)، وَ﴿هَارٍ﴾ التَّوْبَةِ (١٠٩)، وَ﴿أَعْمَى﴾ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ (٧٢)، وَ﴿وَنَّا﴾ الْإِسْرَاءِ (٨٣)، وَ﴿سُوَى﴾ طه (٥٨)، وَ﴿سُدَى﴾ الْقِيَامَةِ (٣٦)، وَ﴿رَانَ﴾ الْمُطَفِّينِ (١٤) .

﴿أَمَالِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ مِنْ ﴿رَاءٍ﴾ إِنْ لَمْ يَأْتْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ ﴿كَيْءَا كَوْكِبًا﴾ الْأَنْعَامِ (٧٦) .

﴿أَمَالِ وَصَلًا (الرَّاءِ) فَقَطْ مِنْ ﴿رَاءٍ﴾ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ الْأَنْعَامِ (٧٧)، أَمَا وَقَفًا فِيمِالِ (الْأَلْفِ) وَ (الرَّاءِ) .

﴿أَمَالِ (الرَّاءِ) فِي ﴿أَدْرَنْكَ﴾ وَ ﴿أَدْرَنْكُمْ﴾ حَيْثُ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ .

﴿أَمَالِ فَوَاتِحِ السُّورِ مِنْ لَفْظِ (حِي طَهْرٍ)، نَحْوُ ﴿طَسَمَ﴾ وَ ﴿حَمَّ﴾ وَ ﴿لَرَّ﴾ .

التدريب :



١- توضيح ما لحفص وشعبة من أحكام للكلمات في الجدول التالي :

شعبة	حفص	الكلمة القرآنية
		هَكَرٍ
		مَجْرَدَهَا
		وَأُمِّيَ الْهَيْنِ
		مَنْ رَاقٍ

٢- التمرن على كيفية الإدغام مع عدم السكت في ﴿بَلَّ رَانَ﴾ .



التقويم

١- أستخرج المواضع التي لم يسكت فيها شعبة.

٢- أبين أحرف (حي طهر) الممالة ، وسورها.

٣- أمثل لما يلي :

أ- همزة يبدلها شعبة دائماً .

ب- كلمة يدغم بابها دائماً .

ج- ياء إضافة يسكنها كيفما وردت .



دراسة تطبيقية لرواية حفص عن عاصم

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	أثبت الألف	مالك
٧-٦	الصِّرَاطِ - صِرَاطٍ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء وسكن الميم	عليهم

ثانياً : سورة مريم عليها السلام :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	كَهَيَّعَ	فتح الهاء والياء	كهيعص
٢	زَكَرِيَّا	من غير همز	زكريا
٧	يَنْزَكِرِيَّا	من غير همز	يا زكريا
٦٩-٨	عِتِيًّا	كسر العين	عتياً
٦٦-٢٣	مِثُّ	كسر الميم	مت

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٢٣	نَسِيًّا	فتح النون	نَسِيًّا
٢٤	مِنْ مَحْنَهَا	كسر ميم من وجر تحتها	مِنْ مَحْنَهَا
٢٥	تُسْقِطُ	ضم التاء وفتح السين وكسر القاف	تُسْقِطُ
٦٠	يَدْخُلُونَ	فتح الياء وضم الخاء	يَدْخُلُونَ
٦٨ - ٧٢	حِثِّيًّا	كسر الجيم	حِثِّيًّا
٧٠	صِلِيًّا	كسر الصاد	صِلِيًّا
٩٠	يَنْفَطَّرْنَ	بالتاء بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة	يَنْفَطَّرْنَ

ثالثاً: سورة طه:

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	طه	فتح الطاء والهاء	طه
١٠	رَءَا	من غير إمالة	رَءَا
١٨	وَلِي فِيهَا	فتح الياء	وَلِي فِيهَا
٥٨	سُوِي	من غير إمالة	سُوِي
٦١	فَيُسْحِتْكُمْ	ضم الياء وكسر الخاء	فَيُسْحِتْكُمْ

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٦٣	إِنَّ هَذَا	خفف النون ساكنة	إِنْ
٦٩	نَلَقَفْ	سكن اللام وفتح القاف مع تخفيفها وأسكن الفاء	تَلَقَفْ
٧١	ءَأَمَنْتُمْ	بهمزة واحدة	ءامنتم
٨٧	حَمَلْنَا	ضم الحاء وكسر الميم مشددة	حَمَلْنَا
٩٤	يَبْنُوْمْ	فتح الميم	يَبْنُوْمَ
١١٩	وَأَنَّكَ	فتح الهمزة	وَأَنَّكَ
١٣٠	تَرْضَى	فتح التاء	تَرْضَى
١٣٣	تَأْتِهِمْ	بتاء التأنيث	تَأْتِهِمْ





دراسة تطبيقية لرواية شعبة عن عاصم

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
=	=	قرأ السورة كحفص بدون خلاف بينها	=

ثانياً : سورة مريم عليها السلام :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	كَهَيْعَصَّ	أمال الهاء والياء	كهيعص
٢	زَكَرِيَّا	زاد همزة بعد الألف مع المد المتصل	زكرياء
٧	يَنْزَكِرِيَّا	زاد همزة بعد الألف فيكون مداً متصلاً	يا زكرياء
٦٩-٨	عِتِيَّا	ضم العين	عتيا
٦٦-٢٣	مِثُّ	ضم الميم	مت
٢٣	نَسِيًّا	كسر النون	نسياً

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٢٤	مِنْ تَحْتِهَا	فتح ميم (مَنْ) ونصب (تَحْتِهَا)	مَنْ تَحْتَهَا
٢٥	تُسْقِطُ	فتح التاء والقاف وشدد السين	تَسَّاقِطُ
٦٠	يَدْخُلُونَ	ضم الياء وفتح الحاء	يُدْخَلُونَ
٧٢- ٦٨	حِثِّيًّا	ضم الجيم	جُثِّيًّا
٧٠	صِلِيًّا	ضم الصاد	صُليًّا
٩٠	يَنْفَطَّرْنَ	أبدل التاء نوناً ساكنة وخفف الطاء مع الكسر	يَنْفَطِرْنَ

ثالثاً : سورة طه :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	طه	أمال الطاء والهاء	طه
١٠	رءَا	أمال الراء والألف وصلًا ووقفًا	رَأَى
١٨	وَلِي فِيهَا	أسكن الياء	وَلِي
٥٨	سُوِي	أمال الألف وقفًا	سوى
٦١	فَيَسْحِكْكُمْ	فتح الياء والحاء	فَيَسْحِكْكُمْ

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٦٣	إِنَّ هَذَا	شدد النون وفتحها من (إن)	إِنَّ
٦٩	نَلَقَفْ	فتح اللام وشدد القاف وأسكن الفاء	تَلَقَفْ
٧١	ءَأْمَنْتُمْ	زاد همزة للاستفهام	ءَأْمَنْتُمْ
٨٧	حَمَلْنَا	فتح الحاء والميم وخفف الميم	حَمَلْنَا
٩٤	يَبْنُوْمْ	كسر الميم	يَبْنُوْمْ
١١٩	وَأَنَّكَ	كسر الهمزة	وَأَنَّكَ
١٣٠	تَرْضَى	ضم التاء	تَرْضَى
١٣٣	تَأْتِهِمْ	بياء المذكر	يَأْتِهِمْ



محتويات الوحدة الثالثة

ترجمة الإمام المكي وراوييه :

- ◆ أصول رواية البزي.
- ◆ أصول رواية قنبل.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية البزي.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية قنبل.





ترجمة الإمام المكي وراوييه

أولاً: الإمام المكي :

- ﴿ **نسبه** : هو الإمام عبد الله بن كثير المكي الدَّارِي يُكنى بأبي مَعْبُد، إمام أهل مكة في القراءة.
- ﴿ **مولده** : ولد سنة خمس وأربعين من الهجرة.
- ﴿ **شيوخه** : لقي عبد الله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك - رضي الله عنهم - وأخذ القراءة عرضاً عن : عبد الله بن السائب، كما عرض على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى بن عباس.
- ﴿ **تلاميذه** : قرأ عليه جمع كبير منهم : إسماعيل بن عبد الله، وحماد بن زيد.
- ﴿ **وفاته** : توفي - رحمه الله - بمكة سنة عشرين ومائة للهجرة.

ثانياً: ترجمة الراوي الأول :

- ﴿ **نسبه** : هو الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله، يُكنى بأبي الحسن البزي المكي.
- ﴿ **مولده** : ولد سنة سبعين ومائة من الهجرة.
- ﴿ **وفاته** : توفي - رحمه الله - سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة.

ثالثاً: ترجمة الراوي الثاني :

- ﴿ **نسبه** : هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن خالد، يُكنى بأبي عمر المخزومي، الملقب بـ (قُتَيْبِل).
- ﴿ **مولده** : ولد سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة.
- ﴿ **وفاته** : توفي - رحمه الله - سنة إحدى وتسعين ومائتين من الهجرة، عن ست وتسعين سنة.
- ﴿ **ملاحظة** : لم يلق البزي الإمام ابن كثير ، وإنما أخذ قراءته بوساطة، وقبل قرأ على البزي.

التدريب :



- ١ - استخراج الوسطة بين ابن كثير ورواته .
- ٢ - بحث أخبار المكي وروايه في كتب التراجم .
- ٣ - التعرف على وجه تسمية قنبل بهذا اللقب .



التقويم

- ١ - مَنْ شيوخ المكي في القراءة ؟
- ٢ - أرتب السند لراوي المكي (قنبل) إلى النبي ﷺ .



أصول رواية البزي عن المكي

أولاً: الاستعاذة والبسملة :

يقرأ بإثبات الاستعاذة عند بدء القراءة ، سواء أكان ذلك في أول السورة أم في وسطها.
أوصيغتها هي : ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) لقوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهُمُ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِذُّ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل الآية ٩٨). وليست هي الصيغة الوحيدة ولكنها المختارة عند القراء .
أما البسملة فتتبع له في فواتح السور، إلا بين الأنفال والتوبة ، فلا بسملة له بينهما.
وصيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ على ما أتى في سورة النمل في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ
وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الآية (٣٠) .

وله بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه من غير بسملة هي :

١/ القطع : الوقف مع التنفس . ٢/ السكت من غير نفس . ٣/ الوصل من غير سكت .

أما البسملة بين السورتين في باقي السور غير الأنفال والتوبة، فله ثلاثة أوجه :

١ - قطع الجميع .

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .

٣ - وصل الجميع .

ثانياً : ميم الجمع :

إذا وقعت ميم الجمع قبل متحرك فإنه يقرأ بوصلها بواو لفظية نحو قول الله : ﴿ أَلْهَمْ مَغْفِرَةً ﴾ ، إلا
في حالة واحدة وهي أن يأتي بعدها حرف ساكن فيقرأ بضم هذه الميم نحو : ﴿ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

ثالثاً : هاء الكناية :

حالات هاء الضمير موضحة في هذا الجدول مع أحكامها للبزي :

م	الحالة	المثال	الحكم
١	أن تقع بين حرفين ساكنين	فِيهِ الْقُرْآنُ	عدم الصلة
٢	أن تقع بين حرفين متحركين	لَهُ الْمُلْكُ	الصلة
٣	أن تقع بين ساكن ومتحرك	وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا	الصلة
٤	أن تقع بين متحرك وساكن	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ	عدم الصلة

ويترتب على الصلة في حال الوصل ما يترتب لحفص إلا في مقدار المد المنفصل.

كما أن للبزي مستثنيات خالف فيها حفصاً منها :

- ١ - كسر الهاء ووصلها بياء في ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ النمل (٢٨).
- ٢ - كسر القاف ووصل الهاء بياء في : ﴿ وَيَتَّقَهُ فَأُولِيكَ ﴾ النور (٥٢).
- ٣ - زاد همزة بعد الجيم وضم الهاء ووصلها بواو في : ﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف (١١١) والشعراء (٣٦) .
- ٤ - كسر الهاء ووصلها بياء في ﴿ أُنْسِنِيهِ ﴾ (الكهف ٦٣)، وكسرها من غير صلة في ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ الفتح (١٠)؛ ويلزم منه ترقيق اللام في لفظ الجلالة.

التدريب :



- ١ - استذكار ما يترتب على صلة هاء الضمير من أحكام.
- ٢ - التمرن على قراءة ميم الجمع بالصلة.
- ٣ - التمرن على أداء هاء الكناية في حالات وصلها للبزي.

رابعاً : المد والقصر :

وهذا الباب ليس فيه خلاف بين البزي وحفص إلا فيما يلي :

١ - المد المنفصل : يقرأ البزي بقصر المد حركتين .

٢ - المد اللازم : لم يخالف البزي فيه حفصاً ، ولكنه شدد التاء في بعض الكلمات إذا سبق التاء

حرفٌ مد فيكون من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل ، وذلك في :

﴿ وَلَا تَيْمَمُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَقْرَفُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ - ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ - ﴿ لَا تَكْفُرْ بِنَفْسِكُمْ ﴾ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا عَنَّهُ ﴾ -
﴿ وَلَا تَسْرِعُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَبْرَحُوا ﴾ - ﴿ لِمَا خَيْرُونَ ﴾ - ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَقْسَسُوا ﴾ .

ويلحق به : ﴿ عَنْهُ نَلَّهَى ﴾ حيث يصل الهاء وبعدها تاء مشددة فيقع المد اللازم فيها .

أما : ﴿ كُنْتُمْ تَمَنُونَ ﴾ آل عمران (١٤٣) ، ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ الواقعة (٦٥) ، فقد ذكر الشاطبي أن للبزي

وجهين في التاء : التشديد والتخفيف ، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الشاطبية ؛ فيقتصر على التخفيف ؛ لأنه هو طريق الشاطبية .

خامساً : الفتح والإمالة :

أصله الفتح وليس له إمالة في القرآن الكريم .

سادساً : همزة الوصل :

عند التقاء همزة الوصل بساكن ، فإن البزي له فيها الحكم التالي :

١ - أن تكون الهمزة مضمومة حال البدء ؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمماً لازماً ، فيضم ما قبل الهمز

وصلاً ، نحو : ﴿ مَسْحُورًا ٤٧ ﴾ أَنْظِرْ و ﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ الإسراء (٤٧ ، ١١٠) وغيرها .

٢ - أن تكون الهمزة مكسورة عند البدء ؛ لأن ضميتها عارضة فيكسر ما قبلها نحو : ﴿ أَنْ أَضْرِبَ ﴾ الشعراء (٦٣) .

سابعاً : الهمز المفرد :

الهمز المفرد : الذي لم يلاصق مثله، نحو: ﴿مُؤْمِنٌ﴾ وأصله في ذلك التحقيق، إلا في كلمات معدودة، منها :

- ١ - له في كلمة ﴿لَاَعْنَتَكُمْ﴾ البقرة (٢٢٠) التحقيق والتسهيل.
- ٢ - ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ الكهف (٩٤) والأنبياء (٩٦) إبدال الهمز ألفاً في الكلمتين، وأبدل الهمز واواً في ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد (٢٠) والهمزة (٨).
- ٣ - زاد همزاً مضموماً ممدوداً بعد الجيم في ﴿مُرْجُونَ﴾ التوبة (١٠٦) وزاد همزاً من غير مد بعد الجيم في ﴿تُرْجِي﴾ الأحزاب (٥١).
- ٤ - همز الكلمات التالية : ﴿هَزُوزًا﴾ و ﴿كُفُوزًا﴾ و ﴿ضِيْرِيًّا﴾.
- ٥ - حذف الهمز في ﴿يُضْهِئُونَ﴾ التوبة (٣٠).
- ٦ - قدم الهمز مكان الياء وأبدله ألفاً بخلف عنه في المواضع الآتية : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ﴾ ، ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ ، ﴿لَا تَأْتِسُّوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ ، ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ﴾ ، ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ﴾ .

التدريب :



- ١- استذكر أنواع المد اللازم مع ذكر أمثلة لكل نوع .
- ٢- التمرن على التسهيل والإبدال مع ذكر أمثلة لها .
- ٣- ذكر ما المقصود بالضم اللازم .

ثامناً : الهمزتان من كلمة :

يحسن بنا أن نعرف أن التغيير في هذا الباب يكون بأحد نوعين : التسهيل ، الإبدال ، فما معنى كل واحد منهما :

|| التسهيل : جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف ، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء الممدودة ، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو الممدودة ، ويعرف بـ (التسهيل بَيْنَ بَيْنَ) ولا يضبط ذلك إلا بالمشافهة ، ولا يجوز قلب الهمزة المسهلة هاء .

|| الإبدال : إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضاً عنها ، دون أن يبقى فيها شائبة من لفظ الهمز .

وهذا جدول يوضح أنواع الهمزتين من كلمة واحدة والحكم لكل نوع :

م	الحالة	المثال	الحكم
١	أن تكون الأولى منهما مفتوحة والثانية مفتوحة	ءَأَنْذَرْتَهُمْ	التسهيل
٢	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	أَأَلْفِي	التسهيل
٣	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	أَيْفَكًا	التسهيل

تاسعاً : الهمزتان من كلمتين :

الهمزتان من كلمتين : أن تأتي همزة في نهاية كلمة ، وهمزة أخرى في بداية الكلمة التي تليها .

ويمكن تقسيم هذا الباب إلى قسمين هما :

أولاً : المتفتقتان في الحركة : وهما إما مفتوحتان ، أو مضمومتان ، أو مكسورتان ، وإليك الأمثلة

لكل نوع مع الحكم للبري في القراءة .

المفتوحان أسقط الأولى وحقق الثانية مع قصر المد حركتين، وتوسطه أربع حركات، نحو : ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ المؤمنون (٩٩).

وأما المضمومتان والمكسورتان فله فيهما تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، مع التوسط، والقصر نحو : ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ الأحقاف (٣٢) و ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ الشعراء (١٨٧).

ثانياً : المختلفتان في الحركة :

الرقم	الحالة	المثال	الحكم
١	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	جَاءَ أُمَّةً	يسهل الثانية بين الهمزة والواو
٢	الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تَفَىٰ إِلَىٰ	يسهل الثانية بين الهمزة والياء
٣	الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	السُّفَهَاءُ الْآ	يبدل الثانية واواً
٤	الأولى مضمومة والثانية مكسورة	يَشَاءُ إِلَىٰ	يسهل الثانية بين الهمزة والياء إبدال الثانية واواً (وجهان).
٥	الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	السَّمَاءِ أَنْ	يبدل الثانية ياءً

التدريب :



- ١- استحضار أمثلة جديدة غير ما ذكر للهمزتين من كلمة ، والحكم عليها .
- ٢- التمرن على أداء التغيير في الهمزتين من كلمة .
- ٣- استحضار أمثلة للهمزتين من كلمتين وتقسيمها إلى مختلفة ومتفقة في الحركة .
- ٤- الحكم على الأمثلة - التدريب السابق - للبزي .

عاشراً: التكبير:

يكبر البزي من آخر سورة الضحى وحتى يختم القرآن ، على القول الراجح ، حيث يقرأ بين كل سورتين بإضافة صيغة : (الله أكبر) وصيغته مع البسملة : (الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم) وله الحمد مع التكبير : (الله أكبر ولله الحمد) وله (لا إله إلا الله الله أكبر ولله الحمد) وله حذف الحمد من هذه الصيغة .

وأما أحواله فهي :

- ١- يصل آخر السورة مع التكبير مع البسملة .
 - ٢- وله وصل التكبير بآخر السورة ، ثم الوقف .
 - ٣- وله الوقف على آخر السورة ، ووصل التكبير مع البسملة .
- وفي حالة وصل التكبير بآخر السورة فلا بد أن يحرك الحرف الذي هو آخر السورة بحركته الأصلية ، فإن كان ساكناً كسر الحرف لالتقاء الساكنين ، حيث إن لفظ الجلالة ساكن الهمز .

الحادي عشر: الإظهار والإدغام:

يوافق البزي وقنبل حفصاً في هذا الباب إلا في ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ حيث أظهره ، وكذا ورد للبزي الخلف في لفظ ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ بالإظهار والإدغام .

التدريب :



- ١- التدرّب على نطق التسهيل في الهمزتين من كلمة.
- ٢- دراسة تطبيقية لرواية القراءة بالتكبير لبعض قصار السور التي يكبر فيها البزي.



التقويم

- ١ - كيف قرأ البزي : ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ و ﴿لَا تَكَلِّمُوا﴾ و ﴿وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ و ﴿لَا أَعْنَتَكُمْ﴾؟
- ٢ - أبين في جدول أوجه القراءة للبزي في الهمزتين المختلفتين من كلمتين .
- ٣ - أقرن بين أنواع الهمزتين المتفقتين من كلمتين في القراءة.
- ٤ - أذكر كيف يقرأ البزي ميم الجمع وهاء الضمير . .





أصول رواية قبل عن المكي

الأصل أن قبلاً يوافق البزي في جميع أصول روايته ، ولا يخالفه إلا في بعض الأصول ومنها :

أولاً : الهمز المفرد :

يوافق قبل البزي فيما ذكر في الهمز المفرد ما عدا أنه ليس له وجه التسهيل في قوله تعالى :

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ البقرة (٢٢٠)، وله في الكلمات التالية ما انفرد به من الأوجه، وهي :

- ١ - ﴿سُوقِهِ﴾ الفتح (٢٩) فيقرأها : سُوقِهِ ، سُوقِهِ .
- ٢ - ﴿بِالسُّوقِ﴾ ص (٣٣) فيقرأها : السُّوقَ ، السُّوقِ .
- ٣ - ﴿سَاقِيهَا﴾ النمل (٤٤) فيقرأها : سَاقِيهَا .

وقرأ ﴿ضِيَاءً﴾ في يونس (٥) والأنبياء (٤٨) والقصص (٧١) بهمزة مفتوحة مكان الياء، وكذا ﴿هَتَانِمْ﴾ في

موضعي آل عمران (٦٦، ١١٩) والنساء (١٠٩) والقتال (٣٨) بحذف الألف التي بعد الهاء ، فالهاء عنده بدل من همزة وليست للتنبية.

ثانياً : الهمزتان المتفتحتان من كلمتين :

وبيان أصله في القراءة لهذا الباب كما يلي في هذا الجدول :

الرقم	النوع	المثال	الحكم
١	المضمومتان	أُولِيَاءٌ أُولَيْكَ	تحقيق الأولى مع :
٢	المفتوحتان	جَاءَ أَحَدَهُمْ	تسهيل الثانية .
٣	المكسورتان	السَّمَاءُ أَنْ	إبدالها (وجهان) .

وما سوى ذلك من الأصول ، فالراويان (البزي وقنبل) متفقان فيها غالباً ، ولا يختلفان إلا في بعض الكلمات التي هي استثناءات من القواعد، كالتاءات من ﴿وَلَا تَقْرُقُوا﴾ ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ ، فإن قنبلاً يوافق فيها حفصاً ، وأمثال ذلك ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في سورتي الأعراف والملك حال وصلها بـ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ قبلها، أو ﴿النُّشُورِ﴾ قبلها حيث قرأ بإبدال الأولى واواً خالصة وتسهيل الثانية، وفي حال البدء بـ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ يقرأ كالبزي، وقرأ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في طه بحذف الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية .

التدريب :



- ١ - استخراج أمثلة للهمزتين المتفقتين والحكم عليهما لقنبل .
- ٢ - التمرن على أدائهما بأوجه قنبل .



التقويم

- ١ - أقارن بين البزي وقنبل من حيث الهمزتين من كلمة .
- ٢ - أذكر أمثلة على هاء الضمير التي يصلها قنبل . وبماذا يصلها؟



دراسة تطبيقية لرواية البزي عن المكي

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِكٌ	حذف الألف	ملك
٦-٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطٌ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء ووصل الميم	عليهمو

ثانياً : الآيات من (١ - ١٠٢) من سورة البقرة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٢	فِيهِ هُدًى	وصل الهاء بياء	فيهي هدى
٣	رَزَقْنَهُمْ	وصل الميم بواو	رزقناهمو
٤	بِمَا أَنْزَلْ	قصر المد المنفصل	بما أنزل
٥	أُولَئِكَ	له في المتصل أربع حركات	كحفص
٦	عَلَيْهِمْ	وصل الميم بواو مع القصر	عليهمو

ملحوظة : يتنبه للكلمات التي لم تذكر من ميم الجمع حيث الحكم فيها الوصل كما سبق.

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٦	ءَأَنْذَرْتَهُمْ	سهل الهمزة الثانية ووصل الميم	أَنْذَرْتَهُمْ
٩	وَمَا يَخْدَعُونَ	ضم الياء وزاد ألفاً بعد الخاء وكسر الدال	يُخَادِعُونَ
١٠	يَكْذِبُونَ	ضم الياء وفتح الكاف وشد الدال	يُكذِّبُونَ
١٣	السُّفَهَاءُ إِلَّا	أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة وصلماً	السفهاء ولا
١٩، ٢٠، ٣٦ ٦٣، ١١٣	فِيهِ	وصل هاء الكناية بياء في هذه المواضع	فيهي
٤٦-٢٨	إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وصل هاء الكناية بياء فيهما	إليهي
٣٣-٣٠	إِنِّي أَعْلَمُ	فتح ياء الإضافة فيهما	إني
٣١	هَؤُلَاءِ إِنْ	سهل الهمزة الأولى المكسورة مع القصر والمد وحقق الثانية المكسورة	هاؤلاء إن
٣٧	ءَأَدَمُ مِنْ رَبِّيءَ كَلِمَتٍ	فتح آدم وضم كلمات	ءادم كلمات
٣٧	عَلَيْهِ	وصل هاء الكناية بياء	عليهي
٤٨	وَلَا يُقْبَلُ	بتاء التأنيث بدل الياء	تقبل
٦٧	هَزُوا	قرأها بالهمزة بدل الواو	هزواً
٧٣	أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا	وصل هاء الكناية بواو	اضر بوهو
٨٥-٧٤	عَمَّا تَعْمَلُونَ	بياء الغيبة فيهما	يعملون

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٧٥	عَقَلُوهُ وَهُمْ	وصل هاء الكناية بوواو	عقلوهو
٨٣	لَا تَعْبُدُونَ	بياء الغيبة بدل التاء	يعبدون
٨٥	تَظَاهَرُونَ	شدد الظاء	تظَاهرون
٨٥	تَفْدُوهُمْ	فتح التاء وأسكن الفاء وأسقط الألف	تفدوهو
٨٧	وَأَيْدِنَهُ	وصل هاء الكناية بوواو	وأيدناهو
٨٧	الْقُدْسِ	أسكن الدال بدل الضم	القدس
٩٠-١٠٥	يُنزِلَ - يُنَزَّلَ	أسكن النون وخفف الزاي فيهما	يُنزِل - يُنَزَّل
٩١	فَلِمَ	وقف عليها بالهاء بخلف عنه	فلمه - فلم
٩٥	وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ	وصل هاء الكناية بوواو	يتمنوهو
٩٧-٩٨	لِجِبْرِيلَ - وَجِبْرِيلَ	فتح الجيم بدل الكسر فيهما	جبريل
٩٧	يَدِيهِ	وصل هاء الكناية بباء	يديه
٩٨	وَمِيكَانِلَ	بهزمة مكسورة بعد الألف وبياء ساكنة بعدها	وميكائيل
١٠٢	أَشْتَرَبَهُ	وصل هاء الكناية بوواو	اشتراهو



دراسة تطبيقية لرواية قنبل عن المكي

أولاً : سورة الفاتحة

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦ - ٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطِ	بالسين	السرائط - سراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء ووصل الميم	عليهمو

ثانياً : الآيات من (١ - ١٠٢) من سورة البقرة :

وافق قنبلُ البزِّيَّ في كل ما ذُكر له، وزاد عليه بما يلي :

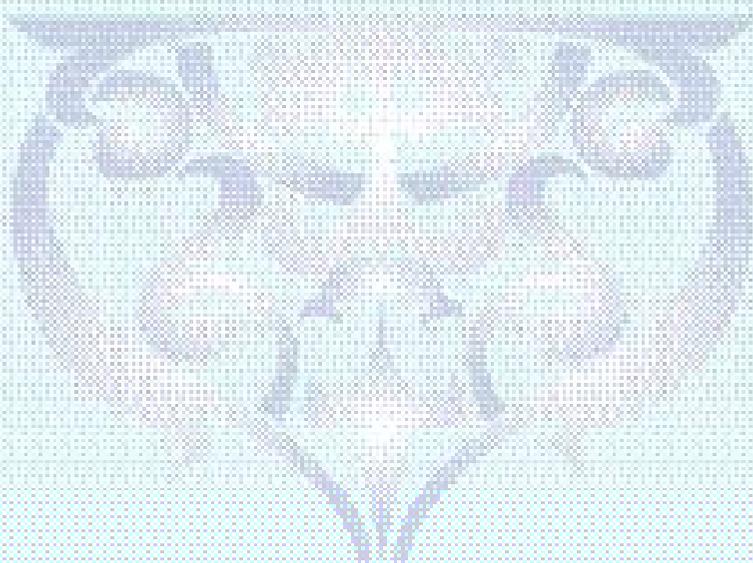
رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٣١	هَؤُلَاءِ إِنْ	تحقيق الأولى مع . تسهيل الثانية بَيْنَ يَيْنَ . إبدال حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة ، وتمد للساكن بعدها مداً لازماً .	هاؤلاء إن
٩١	فَلِمَ	وقف عليها بالميم	فلم

ملحوظة : يتنبه للكلمات التي لم تذكر من ميم الجمع حيث الحكم فيها الوصل كما سبق.

محتويات الوحدة الرابعة

ترجمة الإمام الشامي وراوييه :

- ◆ أصول رواية هشام.
- ◆ أصول رواية ابن ذكوان.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية هشام.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية ابن ذكوان.





ترجمة الإمام الشامي وراوييه

أولاً : الإمام الشامي :

- || **نسبه :** هو الإمام عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، يُكنى بأبي عمران الشامي.
- || **مولده :** ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وقيل قبل ذلك.
- || **شيوخه :** يعد من التابعين، فقد أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدراء رضي الله عنه، وعن المغيرة بن شهاب صاحب عثمان رضي الله عنه.
- || **تلاميذه :** قرأ عليه أخوه عبد الرحمن، ويحيى الذمّاري وهو الذي روى القراءة عنه.
- || **وفاته :** توفي - رحمه الله - سنة ثمان عشرة بعد المائة من الهجرة، يوم عاشوراء بدمشق.

ثانياً : ترجمة الراوي الأول :

- || **نسبه :** هو الإمام هشام بن عمّار، يُكنى بأبي الوليد الدمشقي.
- || **مولده :** ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة أيام المنصور.
- || **وفاته :** توفي - رحمه الله - سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل : سبع وأربعين ومائتين من الهجرة.

ثالثاً : ترجمة الراوي الثاني :

- || **نسبه :** هو الإمام عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، يُكنى بأبي عمرو إمام الجامع الأموي.
- || **مولده :** ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة من الهجرة.
- || **وفاته :** توفي - رحمه الله - يوم الاثنين، الثامن والعشرين من شوال، لعام اثنين وأربعين ومائتين للهجرة.
- || **ملاحظة :** بين الشامي وراوييه أكثر من راوٍ، ولم يرويا عن الشامي مباشرة.

التدريب :



- ١ - بحث أخبار الشامي وراوييه في كتب التراجم .
- ٢ - استخراج سند ابن ذكوان وهشام .



التقويم

- ١ - على من قرأ الشامي من الصحابة ؟
- ٢ - أذكر الوسطة بين الشامي وراوييه .



أصول رواية هشام عن الشامي

* يوافق هشام وابن ذكوان حفصاً الكوفي في باب المد والقصر سوى أنه ليس له وجه فويق التوسط في المنفصل والمتصل، بل التوسط فقط.

أولاً : الاستعاذة والبسمة :

الاستعاذة : مستحبة عند بدء القراءة، سواء أكان ذلك في أول السورة ، أم في أجزاءها. وصيغتها هي : ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل الآية ٩٨). وليست هي الصيغة الوحيدة ولكنها الصيغة المختارة عند القراء.

أما البسمة : أثبتها في فواتح السور إلا بين الأنفال والتوبة فلا يبسمل.

وصيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ على ما أتى في سورة النمل في قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ مِنْ سُليْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الآية (٣٠) .

وله بين السورتين : إثبات البسمة وحذفها، وعلى حذفها بين السورتين له : السكت، والوصل، فتصبح الأوجه عنده حيثئذ خمسة أوجه في باقي السور غير الأنفال والتوبة وهي :

- ١ - قطع الجميع .
- ٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .
- ٣ - وصل الجميع .
- ٤ - السكت .
- ٥ - الوصل .

ثانياً : الفتح والإمالة :

مذهبه هو الفتح ، ولم يمل إلا ألفاظاً خاصة منها:

- ١ - الراءات الواقعة في فواتح السور، وهي أول سورة يونس، وهود، والرعد، وإبراهيم ، والحجر. وكذا الياء من فاتحة سورة مريم.

٢- ﴿إِنَّهُ﴾ (الأحزاب ٥٣)، ﴿وَمَشَارِبٌ﴾ (يس ٧٣)، ﴿ءَانِيَةً﴾ (الغاشية ٥)، ﴿عَبِيدُونَ..عَابِدٌ﴾ (الكافرون ٣-٥).
 واستثنى له فتح كلمة ﴿تَجْرِنَهَا﴾ في سورة هود بفتح الراء، وضم الميم.

ثالثاً: الهمز المفرد:

إذا جاءت همزة مفردة في كلمة فإن هشاماً له ثلاث طرق في قراءتها:

١- إثبات الهمزة خلافاً لحفص، في نحو:

﴿هُزُوا﴾، ﴿كُفُوا﴾، ﴿تُرْجَى﴾، ﴿مُرْجُونَ﴾.

٢- إبدال الهمزة من جنس حركتها في نحو:

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ ألفاً في الكلمتين، وأبدلها واواً في: ﴿مُؤَصِّدَةٌ﴾.

٣- حذف الهمزة: كنحو قوله تعالى: ﴿يُضَاهُونَ﴾ حيث حذفها وضم الهاء.

رابعاً: الهمزتان من كلمة:

إذا توالى الهمزتان في كلمة، فالأولى دائماً مفتوحة، والثانية إما مفتوحة نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ البقرة (٦)، أو مكسورة نحو: ﴿ءَأَلَّهُ﴾ النمل (٦٠)، أو مضمومة نحو: ﴿ءَأَلَّقَى﴾ القمر (٢٥) فيقرأها كالتالي:

١- المفتوحة: بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وله التحقيق في الهمزتين مع الإدخال.

٢- المضمومة: وذلك في موضعين:

١- الموضع الأول: ﴿أَوْئِبْتُمْ﴾ يحقق الهمزتين مع الإدخال وعدمه.

٢- الموضع الثاني ﴿ءَأُنزِلَ﴾ و ﴿ءَأَلَّقَى﴾ له فيها ثلاثة أوجه:

أ- تسهيل الثانية مع الإدخال.

ب- تحقيق الثانية مع الإدخال.

ج- التحقيق من غير إدخال كحفص.

٣- المكسورة: له فيها تحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه، وله مستثنيات من ذلك تراجع في

الكتب المطولة.

خامساً : وقف هشام على الهمزة المتطرفة :

ويعد من أهم الأبواب وأطولها لهشام ، وفيما يلي جدول يوضح أنواع الهمز وقفاً، وأحكامه، وشواهدة :

نوع الهمز	مثاله	حكمه
الهمز الساكن المسبوق بمتحرك	إِنْ نَشَأْ	الإبدال
الهمزة المتحرك المسبوق بساكن غير الألف والواو والياء	أَلْحَبَّاءِ	النقل
الهمز المتحرك المسبوق بواو وياء أصليتين	سَوْءِ تَفِيءَ	وجهان : (١) النقل (٢) الإبدال مع الإدغام
الهمز المفتوح بعد فتح	ذِرَاءَ	الإبدال
همز متحرك مسبوق بألف	شَاءَ	الإبدال مع القصر والتوسط والطول
الهمز المتحرك المسبوق بواو أو ياء زائدتين	قُرُوءِ ، بَرِيءِ	الإبدال مع الإدغام
الهمز المفتوح بعد كسر	قُرِيءَ	الإبدال
الهمز المكسور بعد ضم ، والمضموم بعد كسر	أَلْوُلُو ، بِيَدِي	وجهان : (١) تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ (٢) الإبدال
المكسور بعد كسر ، والمضموم بعد ضم ، والمكسور بعد فتح ، والمضموم بعد فتح	أَمْرِي ، كَأَنَّهُمْ لَوْلُو نَبَأَ ، يَبْدُو	وجهان : (١) تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ (٢) الإبدال

تنبيه: قد يجتمع له في الكلمة أوجه تصل إلى تسعة أوجه أو تزيد؛ وذلك لاجتماع المد والقصر والتوسط، أو الروم والإشمام، أو التحقيق والتغيير، وسوف يعاد تفصيل هذا الباب في الصف الثاني الثانوي - إن شاء الله - بعنوان وقف حمزة وهشام على الهمز.

من أحكام هشام في هذا الباب أنه أدغم حروفاً فيما يقاربها، أو يجانسها، ومن ذلك:

١- أدغم ذال (إذ) في (التاء، الدال، الزاي، الجيم، السين، الصاد) أمثلتها: ﴿وَأَذْتَقُولُ﴾، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ و﴿وَأِذْ زَيْنَ﴾، و﴿إِذْ جَاءُوكُمْ﴾، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، و﴿وَأِذْ صَرَفْنَا﴾.

٢- أدغم دال (قد) في ثمانية أحرف: (السين، الذال، الضاد، الظاء، الزاي، الجيم، الصاد، الشين) نحو: ﴿قَدْ جَعَلَ﴾، و﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، و﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾،

﴿قَدْ سَمِعَ﴾، و﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾، و﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ وأظهر قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في سورة ص. ٣- أدغم تاء التأنيث في (الثاء، الصاد، الظاء)، نحو: ﴿كَذَبْتَ ثُمُودَ﴾، و﴿حَصَرْتَ صُدُورَهُمْ﴾، و﴿حَمَلْتَ ظُهُورَهُمَا﴾، غير أنه أظهر في ﴿هَلِمَتْ صَوْبِعٌ﴾ خاصة.

٤- أدغم لام (هل) و (بل) في (التاء، الثاء، الظاء، الزاي، السين، الطاء)، نحو: ﴿هَلْ تَرَى﴾، و﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾، و﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾، و﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾، و﴿بَلْ زَيْنَ﴾، و﴿بَلْ طَبَعَ﴾، و﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾، ويستثنى له في التاء موضع الرعد ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾، حيث قرأه بالإظهار.

٥- أدغم دال (ص) في فاتحة مريم بالذال بعدها من: ﴿كَهَيْعَصَ ۝١ ذِكْرُ﴾.

٦- أدغم (الثاء) في (التاء) في كلمات: ﴿لَيْسَتْ﴾، و﴿لَيْنْتُمْ﴾، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ حيثما وقعت.

٧- أظهر في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، و﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾.

٨- أدغم الذال في التاء في الكلمات التالية: ﴿أَتَّخَذَتْ﴾، و﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُمْ﴾.

٩- أدغم الدال في الثاء في ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾.

١٠- أدغم النون من ﴿يَسَّ﴾ و ﴿نَّ﴾ في الواو التي بعدهما، وذلك في مطلع سورتي يس والقلم.

سابعاً : هاء الكناية :

يوافق هشام حفصاً في أحكام هاء الكناية ما عدا المواضع التالية:

- ١ - ﴿وَمَا أَلْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ حيث قرأها بكسر الهاء.
- ٢ - ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ فقرأها بكسر الهاء، وعليه فيلزم ترقيق اللام في لفظ الجلالة.
- ٣ - ﴿فِيهِمْ أَنَا﴾ فإنه يقرؤها بعدم الصلة .
- ٤ - ﴿يُودِّهِ ، نُؤْتِيهِ ، نُؤَلِّهِ ، نُصَلِّهِ ، يَتَّقَهُ ، فَأَلْتَمِ﴾ حيث قرأها بوجهين :
 - أ - بكسر الهاء من غير صلة.
 - ب - بكسر الهاء مع الصلة.
- ٥ - ﴿رِضْوَانِكُمْ﴾ قرأها بوجهين :
 - أ - بإسكان الهاء.
 - ب - بضم الهاء من غير صلة.
- ٦ - ﴿خَيْرَ أَيْرُهُ ، شَرَّ أَيْرُهُ﴾ قرأهما بإسكان الهاء.
- ٧ - ﴿أَرْجِيهِ﴾ قرأها بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية هكذا (أَرْجِيهِو).

ثامناً : همزة الوصل :

إذا التقت همزة الوصل بساكن وكانت الهمزة مضمومة عند البدء فإنه يضم الساكن الأول، نحو ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ فتكون : (قُلْ ادعوا).

التدريب :



- ١ - التمرن على نطق الإدغام .
- ٢ - استخراج أمثلة للإدغام وتصنيفها من قبيل المتماثلين ، المتجانسين ، والمتقاربين .
- ٣ - التدرّب على نطق التسهيل في الهمزتين من كلمة .



التقويم

١ - كيف قرأ هشام :

- أ - ﴿وَدَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ و ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ و ﴿يَلَهَيْتُ ذَٰلِكَ﴾ ، الإدغام ، والمد؟
- ب - ﴿ءَالذَّكَّرِينَ﴾ و ﴿كُفُوًا﴾ أحكام الهمز؟
- ج - ﴿هُزُوا﴾ كيف يقف عليها بالهمز؟



أصول رواية ابن ذكوان عن الشامي

الأصل أن ابن ذكوان يوافق هشاماً في ما ذكر له ، ولم يخالفه إلا في مسائل ، منها:

أولاً : الإظهار والإدغام :

- ١ - أظهر ذال (إذ) في جميع حروفها إلا حرف (الذال) فقد أدغمه .
- ٢ - أظهر دال (قد) في : (السين ، والصاد ، والجيم ، والشين) واختلف عنه في موضع ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾ في سورة الملك فله فيها الإدغام والإظهار .
- ٣ - أظهر كل حروف لام (هل) و (بل) .
- ٤ - أظهر ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ الأعراف (٤٣) خاصة .
- ٥ - أظهر تاء التانيث عند (السين ، الجيم ، الزاي) واختلف عنه في ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾ بين الإظهار والإدغام ، ولكن الصواب هو الإظهار فقط .
- ٦ - أدغم الثاء في الذال في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ خاصة .

ثانياً : الفتح والإمالة :

أمال ألفاظاً خاصة منها :

- ١ - الحاء من فواتح السور السبعة المفتحة بـ ﴿حَم﴾ .
- ٢ - ﴿أَدْرَبِكُمْ ، أَدْرَبَكَ﴾ بخلف عنه .
- ٣ - الراء والهمزة من ﴿رَاء﴾ التي ليس بعدها ساكن ، نحو ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ .
- ٤ - الراء والهمزة من ﴿رَاء﴾ بخلف عنه إذا اتصلت بضمير بعدها نحو : ﴿رَاءَهَا ، رَاءَكَ﴾ ، وأما الساكن المفصول نحو : ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ فلا يميلها إلا وقفاً .

٥- ﴿جَاءَ ، شَاءَ﴾ كيف وقعتا، و﴿فَزَادَهُمْ﴾ في أول مواضعه، و﴿النَّورَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف، واختلف عنه في إمالة ﴿زاد﴾ في باقي القرآن، و﴿حِمَارِكَ﴾ في البقرة، و﴿الْحِمَارِ﴾ في الجمعة، و﴿عِمْرَانَ﴾ حيث جاء، و﴿هَارِ﴾ في التوبة، و﴿إِكْرَهِيَنَّ﴾ في النور، و﴿الْأَكْرَامِ﴾ معاً في الرحمن، و﴿الْمِحْرَابِ﴾ المنسوب، وأما المجرور فلا خلاف عنه في إمالته.

ثالثاً: الهمز المفرد:

قرأ (ورثياً) في سورة مريم بإبدال الهمز ياء وإدغام الياء قبلها فيها، فينطق بياء مشددة مفتوحة، وما عدا هذا فهو يوافق هشاماً في كل همز مفرد إلا الهمز المتطرف حال الوقف عليه، فهو يوافق حفصاً.

رابعاً: هاء الكناية:

روى ابن ذكوان ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ بصلة الهاء، و﴿فَالْيَتِيمَ﴾ بكسر الهاء وصلتها، و﴿أَرْجِهَ﴾ معاً بالهمز مع كسر الهاء وقصرها، و﴿بِرِضَةٍ﴾ بصلة الهاء، وأما ﴿يُؤَدِّهِ ، نُؤْتِيهِ ، نُؤَلِّهِ ، نُصَلِّهِ﴾ و﴿خَيْرَ أَيْرِهِ ، شَرَّ أَيْرِهِ﴾ فقد وافق فيها حفصاً، وما عدا ذلك فقد وافق فيه هشاماً.

التدريب :



١- توضيح ما لهشام وابن ذكوان من أحكام في الكلمات التالية:

ابن ذكوان	هشام	الكلمة القرآنية
		بَلَّ سَوَّلَتْ
		رَاءَ اكْوَكْبًا
		أُورِثْتُمُوهَا
		(الحاء) من فواتح السور

٢- التمرن على الإمالة الخاصة لابن ذكوان.



التقويم

١- أستخرج الحروف التي لم يدغم فيها ابن ذكوان.

٢- أبين حروف (حي طهر) الممالة.

٣- أمثل لما يلي :

أ- همزة يبدلها ابن ذكوان دائماً.

ب- كلمة يدغم بابها دائماً.



دراسة تطبيقية لرواية هشام عن الشامي

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦-٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطٍ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	سكون الميم	عليهم

ثانياً : سورة الرعد :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	الرَّعْدِ	أمال الراء	الرّم
٤	وَزَّرَعٍ وَنَخِيلٍ جِسْوَانٍ وَغَيْرِ	جر الكلمات الأربعة	زرع ونخيل صنوان وغير
٥	أءِذَا	أسقط همزة الاستفهام على الإخبار	إذا
٥	أءِنَّا	أدخل ألفاً بين الهمزتين	ألإننا

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١٦-١٤-٨	شَيْءٍ	وقف عليها بأربعة أوجه: ١- النقل وعليه: أ- الإسكان. ب- الروم. ٢- الإدغام وعليه: أ- الإسكان. ب- الروم.	شيء
٣٩-١٣	يَشَاءُ	إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وله التسهيل بالروم مع التوسط حركتين والتسهيل بالروم مع القصر.	يشاء
٣٢-١٦	أَفَاتَّخَذْتُمْ... أَخَذْتُمْ	أدغم فيهما الذال في التاء	أفتختم - أختتم
٣٣-١٦	شُرَكَاءَ	وقف عليها بثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والطول	شركاء
١٧	يُوقِدُونَ	أبدل ياء الغيبة تاء خطاب	توقدون
١٨	سَوْءٍ	وقف عليها بستة أوجه: بالنقل والإدغام وعلى كل منهما: الإسكان والروم والإشمام	سوء
٣٢	وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ	ضم الدال وصلأ	ولقد استهزئ
٣٣	بَلْ زَيْنٍ	أدغم اللام في الزاي	بزين
٣٣	وَصَدُّوا	فتح الصاد	وصدوا
٣٩	وَيَثِبْتُمْ	فتح الثاء وشد الباء	ويثبت

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	الرَّ	أمال الراء	الر
٢	اللَّه	رفع لفظ الجلالة	الله
٤- ١١	يَشَاءُ	وقف عليها بخمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول ، ثم تسهيلها مع التوسط والقصر	يشاء
٧	وَإِذْ تَأَذَّنَ	أدغم الذال في التاء	وإِذْ تَأَذَّنَ
١٨- ٣٨	شَيْءٍ	وقف عليها بأربعة أوجه: ١- النقل وعليه: أ- الإسكان. ب- الروم. ٢- الإدغام وعليه: أ- الإسكان. ب- الروم.	شيء
٢٢	لِي عَلَيْكُمْ	أسكن الياء	لِي عَلَيْكُمْ
٢٦	حَيْثُ أَجْتَنَّتْ	ضم نون التنوين وصلأً	حَيْثُ أَجْتَنَّتْ
٣١	لِعِبَادِي	أسكن الياء وصلأً	لِعِبَادِي

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٣٥	إِبْرَاهِيمُ	أبدل اليا ألفاً	إبراهام
٣٧	أَفْعِدَةَ	زاد ياء بعد الهمزة بخلف عنه	أفئدة - أفئدة
٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٣	السَّمَاءِ ... الدُّعَاءِ ... دُعَاءِ ... هَوَاءِ ...	وقف عليها بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول، ثم تسهيلها مع التوسط والقصر بالروم	السماء - الدعاء دعاء - هواء





دراسة تطبيقية لرواية ابن ذكوان عن الشامي

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
=	=	قرأ السورة كهشام بدون خلاف بينها	=

ثانياً : سورة الرعد :

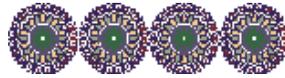
وافق هشاماً في أغلب ما سبق وخالفه في :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٨-١٤-١٦	شَيْءٍ - بِشَيْءٍ	بالهمز كحفص	شيء ، بشيء
١٣-٣٩	يَشَاءُ	بالهمز كحفص	يشاء
١٦	شُرَكَاءَ	بالهمز كحفص	شركاء
١٨	سَوْءٍ	بالهمز كحفص	سوء
٣٣	بَلْ زَيْنَ	أظهر اللام عند الزاي	بل زين
٣٧	جَاءَ أَكْ	أمال الألف	جاءك

ثانياً : سورة إبراهيم عليه السلام :

وافق هشاماً في أغلب ما سبق وخالفه في :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١١-٤	يَشَاءُ	بالهمز كحفص	يشاء
٧	وَإِذْ تَأَذَّنَ	بالهمز كحفص	وإذ تأذن
٩	جَاءَتْهُمْ	أمال الألف	جاءتهم
٣٨-١٨	شَيْءٍ	بالهمز كحفص	شيء
٢٦	خَبِيثَةٌ أَجْبَثَتْ	ضم نون التنوين وصلاباً بخلف عنه	خبيثة ن جثت خبيثة ن جثت
٣٥	إِبْرَاهِيمَ	أثبت الياء كحفص	إبراهيم
٣٧	أَفْعِدَّةَ	قرأها كحفص	أفئدة
٣٨-٣٩-٤٠	السَّمَاءِ... الدُّعَاءِ... دُعَاءٍ... هَوَاءٍ...	بالهمز كحفص	السماء ، الدعاء دعاء ، هواء





الفصل الدراسي الثاني



محتويات الوحدة الخامسة

ترجمة الإمام البصري وراوييه :

- ◆ أصول رواية الدوري.
- ◆ أصول رواية السوسي.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية الدوري.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية السوسي.



ترجمة الإمام البصري وراوييه

أولاً : الإمام البصري :

|| **نسبه:** هو الإمام زبَّان بن العلاء بن عمار التميمي ، يُكنى بأبي عمرو البصري من قبيلة مُزَيَنة .

|| **مولده:** ولد سنة ثمان وستين للهجرة .

|| **شيوخه:** ليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه، سمع أنس بن مالك، وقرأ على جمع غفير، منهم:

الحسن بن أبي الحسن البصري، وابن كثير المكي ، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، مولى ابن عباس، وهم عن ابن عباس رضي الله عنه عن أبي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

|| **تلاميذه:** نقل القراءة عنه جمع كبير ، منهم يحيى بن مبارك اليزيدي .

|| **وفاته:** توفي - رحمه الله - سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة .

ثانياً : ترجمة الراوي الأول :

|| **نسبه:** هو الإمام حفص بن عمر الأزدي البغدادي، يُكنى بأبي عمر الدوري النحوي الضرير .

|| **مولده:** ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة بالدُّور ، موضع قرب بغداد .

|| **وفاته:** توفي - رحمه الله - في شوال سنة ست وأربعين ومائتين من الهجرة .

ثالثاً : ترجمة الراوي الثاني :

|| **نسبه:** هو الإمام صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل ، يُكنى بأبي شعيب السوسي الرقي .

|| **مولده:** ولد سنة مائة وتسعين من الهجرة .

|| **وفاته:** توفي - رحمه الله - أول سنة إحدى وستين ومائتين من الهجرة ، وقد قارب السبعين .

|| *** ملاحظة:** لم يقرأ كل من الدوري والسوسي على البصري مباشرة بل بواسطة يحيى اليزيدي .

التدريب :



- ١- استخراج سند السوسي والدوري.
- ٢- بحث أخبار البصري وراوييه في كتب التراجم.



التقويم

- ١- على مَنْ قرأ البصري؟
- ٢- أذكر بعض ما تميز به أبو عمرو البصري عن القراء.
- ٣- أين توفي البصري؟



أصول رواية الدوري عن البصري

أولاً : الاستعاذة والبسملة :

يوافق حفصاً فيما يتعلق بالاستعاذة، والبسملة ، ويزيد عليه السكت والوصل بلا بسملة، فيكون له خمسة أوجه : ثلاثة البسملة ، والسكت، والوصل، كما مرَّ معنا عند ابن عامر الشامي ص ٥٧ .

ثانياً : ميم الجمع :

أسكن الميم إذا وقف عليها ، أو وقعت بين متحركين ، نحو : ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾ الفاتحة (٧)، وكسرها إذا وقع بعدها ساكن وقبلها هاء مسبوقه بكسرة، أو مسبوقه بياء ساكنة، نحو ﴿عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ﴾ النساء (٧٧) و ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة (١٦٦)، ويضمها فيما سوى ذلك كحفص .

ثالثاً : هاء الكناية :

يوافق الدوري حفصاً الكوفي في أحكام هاء الكناية إلا في بعض المواضع :

- ١ - ﴿يُودَهُ، نُؤْتِيهِ، نُؤَلِّهِ، نُصَلِّهِ، يَتَّقِيهِ﴾ قرأها بإسكان الهاء .
- ٢ - ﴿أَنْسَيْنِيهِ، عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ قرأهما بكسر الهاء، ويلزم من ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ترقيق اللام من لفظ الجلالة .
- ٣ - ﴿أَرْجِيهِ﴾ قرأها بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها هكذا ﴿أَرْجِيهِ﴾ .
- ٤ - ﴿رُؤْسُهُ لَكُمْ﴾ له فيها وجهان :
 - أ - الإسكان .
 - ب - الإشباع .
- ٥ - ﴿فِيهِمْ مَهَاتَانَا﴾ قرأها بالقصر في الهاء أي : بعدم الصلة .

رابعاً : همزة الوصل :

عند التقاء همزة الوصل بساكن فإن الدوري وافق حفصاً عدا :

﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ الإسراء (٤٧ و ١١٠) ﴿ أَوْ ادْعُوا ﴾ الإسراء (١١٠)، فقد قرأ الحرف ما قبل همزة الوصل بالضم.

خامساً : الهمز المفرد :

أحكام الهمز المفرد له كحفص ، سوى أنه زاد الهمز في بعض الكلمات نحو: ﴿ نُنْسِيهَا ﴾ - مع فتح النون والسين - و ﴿ مُرَجُونَ ﴾ و ﴿ تُرْجَى ﴾ و ﴿ بَادِي ﴾ و ﴿ لَا يَلِيْتَكُمْ ﴾ و ﴿ هُزُوا ﴾ و ﴿ كُفُوا ﴾ ، كما يسكن الهمز من قوله: ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ ، وله وجه اختلاس حركة الكسرة فيها ، كما أبدل ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ في الكهف والأنبياء، وقرأ ﴿ يُضْهِثُونَ ﴾ في التوبة بضم الهاء من غير همز .

سادساً : الهمزتان من كلمة :

إذا توالى همزتان في كلمة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ، ﴿ أُوْنِيئَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَيفَاكَ ﴾ فيقرأهما كالتالي :

١ - المفتوحة والمكسورة بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

٢ - المضمومة له فيها تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه.

وزاد همزة استفهام في ﴿ ءَأَمْنْتُمْ ﴾ وسهل الثانية من غير إدخال، وكذلك ﴿ ءَالِهِنَّا ﴾ و ﴿ أَيِّمَّة ﴾

له فيهما التسهيل من غير إدخال ، وبقيت كلمات أخرى تراجع في الكتب المطولة.

سابعاً : الهمزتان من كلمتين :

أولاً: المتفتقتان في الحركة :

له في الجميع إسقاط الأولى مع قصر المد حركتين ، وتوسيطه أربع حركات، نحو :

﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ المؤمنون (٩٩) ، ونحو : ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ الأحقاف (٣٢) و ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ الشعراء (١٨٧).

ثانياً: المختلفتان في الحركة :

يوافق فيها ابن كثير المكي ، حيث يقرأهما إذا كانت :

- ١- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ بتسهيل الثانية بين الهمزة والواو.
- ٢- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ﴿تَفَى إِلَى﴾ بتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.
- ٣- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ﴿السَّفَهَاءُ الْآ﴾ إبدال الثانية واواً.
- ٤- الأولى مضمومة والثانية مكسورة ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية بين الهمزة والياء، وإبدالها واواً.
- ٥- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ إبدال الثانية ياءً.

التدريب :



- ١- استذكار حالات ميم الجمع وكيف تقرأ.
- ٢- ذكر أمثلة غير ما ذكر لـ :
- أ- هاء ضمير غير موصولة (مع التعليل)
- ب- همزة وصل يبدأ بها مكسورة (مع التعليل).
- ٣- ذكر أمثلة للهمزتين من كلمة غير ما ذكر وتصنيفها.
- ٤- التمثيل ببعض ما خالف الدوري فيه قاعدته من الهمزتين من كلمة.
- ٥- التوضيح في جدول أحكام الهمزتين من كلمتين، مع أمثلة غير ما ذكر.

أدغم الدوري حروفاً فيما يقاربها أو يجانسها، ومن ذلك:

- ١ - أدغم ذال (إذ) في حروفها الستة.
 - ٢ - أدغم دال (قد) في حروفها الثمانية.
 - ٣ - أدغم تاء التأنيث في حروفها الستة.
 - ٤ - أظهر لام (هل) و (بل) عند جميع حروفهما، ما عدا قوله تعالى: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ﴾ الملك (٣)، وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ الحاقة (٨)، حيث قرأهما بالإدغام.
 - ٥ - أدغم الباء في: (الفاء، الميم).
 - ٦ - أدغم التاء في: (الثاء، الجيم، الدال، الزاي، السين، الصاد، الطاء، الظاء).
 - ٧ - أدغم الدال في: (التاء، الثاء، الجيم، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الظاء).
 - ٨ - أدغم الذال في: (التاء، الجيم، الدال، الزاي، السين، الصاد).
 - ٩ - أدغم اللام في: (الراء).
 - ١٠ - أدغم الراء في: (اللام)، وله وجه آخر بالإظهار.
 - ١١ - أدغم الثاء في: (التاء) و (الذال).
- وإليك عرضها مع أمثلتها في هذا الجدول:

حرف الباء

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	الفاء	يَنْبَ فَأُولَٰئِكَ	يتفأولئك
٢	الميم	وَيُعَذِّبُ مَنْ أَرْكَبَ مَعَنَا	يعذمن اركمعنا

حرف التاء

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	التاء	كَذَبَتْ ثَمُودُ	كذبثمود
٢	الجيم	نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ	نضججلودهم
٣	الذال	أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا	أجيبدعوتكما
٤	الزاي	خَبَتَ زِدْنَهُمْ	خبزدناهم
٥	السين	وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ	وجاءسيارة
٦	الصاد	حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	حصرصدورهم
٧	الطاء	وَدَّتْ طَائِفَةٌ	ودطائفة
٨	الظاء	حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا	حملظهورهما

حرف الدال

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	التاء	لَقَدْ تَابَ	لقتاب
٢	التاء	يُرِدُّ ثَوَابَ	يرثواب
٣	الجيم	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا	ولقجتتمونا
٤	الذال	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا كَهَيْعَصَ ۝١ ذِكْرٌ	ولقدذرانا كهيعص ذكر

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
٥	الزاي	وَلَقَدْ زَيَّنَّا	ولقزينا
٦	السين	قَدْ سَمِعَ	قسّمع
٧	الشين	قَدْ شَغَفَهَا	قشغفها
٨	الصاد	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	ولقصّدقكم
٩	الضاد	قَدْ ضَلُّوا	قضّلوا
١٠	الظاء	فَقَدْ ظَلَمَ	فقظلم

حرف الذال

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	التاء	أَتَّخَذَتْ ، أَخَذَتْ عَدَّتْ فَبَدَّتْهَا	اتختت ، أختت عتت ، فنبتتها
٢	الجيم	إِذْ جَاءُوكُمُ	إجآؤوكم
٣	الذال	إِذْ دَخَلُوا	إدّخلوا
٤	الزاي	وَإِذْ زَيَّنَ	وإزّين

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
٥	السين	إِذْ سَمِعْتُمُوهُ	إِسْمَعْتُمُوهُ
٦	الصاد	وَإِذْ صَرَفْنَا	وَإِصْرَفْنَا

حرف اللام

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	الراء	قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ	قَدَجَعَرَبِكِ

حرف الراء

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	اللام	وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ	واصبلِّحكم (بخلف عنه) واصبر لحكم

حرف التاء

الرقم	المدغم فيه	الكلمة	التوضيح
١	التاء	لَبِثْتُ أُورِثْتُمُوهَا	لَبْتُ أُورِثْتُمُوهَا
٢	الذال	يَلْهَثُ ذَٰلِكَ	يلهثك

تتلخص الإمالة للدوري في:

- ١ - أمال الألف المرسومة ياء، أو التي أصلها ياء، إذا وقعت بعد الراء، نحو: ﴿الْقُرَى﴾، ﴿سُكْرَى﴾، لكنه اختلف عنه في ﴿يَبْشُرَى﴾ بيوسف، والتحقيق أن فيها: الفتح والإمالة والتقليل.
- ٢ - أمال الألف الواقعة قبل راء مجرورة متطرفة، نحو: ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾، ولكنه استثني من ذلك: (الجار، جبارين، أنصاري) ففتحهن.
- ٣ - قتل الألف المرسومة ياء، أو التي أصلها ياء، إذا كانت على وزن: (فعلى) سواء كانت الفاء مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة، نحو: ﴿مُوسَى﴾ و ﴿ضَبْرَى﴾ و ﴿الْقَنْبَلَى﴾.
- ٤ - قتل ألف ﴿أَنْى﴾ الاستفهامية، و ﴿يَنْوَيْلَتَى﴾ و ﴿بِحَسْرَتَى﴾ و ﴿يَنَاسَفَى﴾ بخلف عنه في الأخيرة.
- ٥ - أمال ألف ﴿أَعْمَى﴾ أولى الإسراء ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَلْدِيهِ أَعْمَى﴾.
- ٦ - قتل ما كان رأس آية من السور التالية: (طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق).
- ٧ - أمال الهمزة في ﴿رِءَا﴾ إذا لم يكن بعدها ساكن، نحو ﴿رِءَا كَوْكَبًا﴾ الأنعام (٧٦)، ولم يمل نحو: ﴿رِءَا الْقَمَرِ﴾ الأنعام (٧٧)، حالة الوصل، وأمالها وقفاً.
- ٨ - أمال الراء والهاء في فواتح السور، وقلل الحاء منها أيضاً.
- ٩ - أمال ﴿أَدْرَبَكَ﴾ و ﴿أَدْرَبَكُمْ﴾، وألف ﴿النَّاسِ﴾ المجرورة، و ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وردت، و ﴿الكُفْرَيْنِ﴾ و ﴿كُفْرَيْنِ﴾، حيث وقعتا بالياء جرّاً ونصباً.
- ١٠ - أمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة، نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾.

عاشراً : المد والقصر :

- أحكام المدود عند الدوري كحفص عدا المد المنفصل فله فيه وجهان :
- أ- التوسط أربع حركات.
- ب- القصر حركتان.

التدريب :



- ١- استذكار تعريف الإدغام ، والتفريق بين التماثل والمتقارب والمتجانس ، مع المثال.
- ٢- التمرن على الإمالة بالأمثلة وتحديد الممال.
- ٣- استخراج مستثنيات الدوري في الإدغام والإمالة.



التقويم

- ١- كيف قرأ الدوري : ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ و ﴿ قَالُوا وَقَبَلُوا ﴾ و ﴿ يَلَهْتُ ذَلِكْ ﴾ ؟
- ٢- أذكر أمثلة للإدغام عند : (الدال - الذال - الثاء - الصاء - السين - الزاي) في جدول .
- ٣- أمثل للهمز المفرد المبدل.
- ٤- أمثل لـ : (فعلى) مماله .



أصول رواية السوسي عن البصري

أولاً: الإظهار والإدغام:

١- الإدغام الكبير:

وهو الباب الذي اختص به السوسي عن البصري - رحمهما الله - وهو ما كان المدغم والمدغم فيه متحركين، ويكون في المثليين، والمتجانسين، والمتقاربين، وسمي كبيراً لأن العمل فيه كثير، فيُسكَّن الأول، ثم يدغمه في الثاني، ويشدد الثاني.

وشرطه: التقاء الحرفين خطأً، نحو: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ بحيث لا يفصل بينهما فاصل، نحو ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾ فإن حصل الفصل امتنع الإدغام.

أ- المماثلان: لا يدغم في كلمة إلا ﴿نَاسِكُكُمْ﴾ و ﴿سَاسِكُكُمْ﴾ .

أما في كلمتين فكثير، ولكن يمنع منه ما يلي:

١- أن يكون الحرف الأول منهما تاء متكلم ﴿كُنْتُ تَرْبَابًا﴾ .

٢- أن يكون الحرف الأول منهما تاء خطاب ﴿أَفَأَنْتَ تَكْرَهُهُ﴾ .

٣- أن يكون الحرف الأول منهما منوناً ﴿وَسِعَ عَلَيْهِمُ﴾ .

٤- أن يكون الحرف الأول منهما مشدداً ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾ .

ففي هذا يجب الإظهار للسوسي وكذا في: ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾، فلا يدغم، وله في: ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾

و ﴿يَا كَذِبًا﴾ و ﴿يَحُلْ لَكُمْ﴾ الوجهان: الإظهار، والإدغام.

ب- : المتجانسان والمتقاربان:

في كلمة واحدة:

يدغم القاف في الكاف بشرطين:

١- أن يكون قبل القاف متحركاً .

٢- أن يكون الكاف ميم جمع ، نحو ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ و ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ ، ولا إدغام في نحو : ﴿ مِثْقَلَكُمْ ﴾ و ﴿ نَزْرُقُكَ ﴾ وله في ﴿ طَلَّقَنَّ ﴾ الوجهان .

في كلمتين :

يدغم ستة عشر حرفاً (الشين - اللام - التاء - النون - الباء - الراء - الدال - الضاد - الثاء - الكاف - الذال - الحاء - السين - الميم - القاف - الجيم) فيما يقاربها أو يجانسها ، ويمتنع الإدغام إذا :

أ- كان الحرف الأول منهما تاء خطاب ﴿ كُنْتَ تَأْوِيًّا ﴾ .

ب- كان الحرف الأول منهما مجزوماً ﴿ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً ﴾ .

ج- كان الحرف الأول منهما منوناً ﴿ ظَلَمْتَ ثَلْثًا ﴾ .

د- كان الحرف الأول منهما مشدداً ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ .

وفي ذلك تفصيلات ستتم دراستها - إن شاء الله - في السنة القادمة .

٢- الإدغام الصغير :

يوافق السوسي الدوري فيما أدغمه سوى أنه انفرد بالإدغام فقط في ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ ، وليس له وجه ثان فيها .

ثانياً : الهمز المفرد :

يبدل السوسي كل همز ساكن سواء أكان أول الكلمة أم وسطها أم آخرها إلا ما يلي :

١- ما كان سكونه للجزم نحو : ﴿ أَوْنُسَهَا ﴾ في قراءته .

٢- ما كان سكونه للبناء نحو : ﴿ يَتَّادُمُ أَنْبِيَّهُمْ ﴾ .

٣- ما يخرج الإبدال إلى لغة أخرى نحو : ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ في قراءته .

٤- ما يلبسه بغيره نحو : ﴿ وَرِيًّا ﴾ .

٥- ما كان همزه أخف من إبداله نحو : ﴿ وَتُؤَيِّ ﴾ .

٦- ما كان سكونه عارضاً نحو : ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ - على قراءته - ، وليس له الاختلاس في لفظ

﴿ بَارِيكُمْ ﴾ بل الإسكان قولاً واحداً فقط .

ثالثاً : المد والقصر :

وافق حفصاً في المدود عدا المد المنفصل فإنه يقرؤه بالقصر بمقدار حركتين، قولاً واحداً بلا خلاف.

رابعاً : الفتح والإمالة :

وافق السوسي الدوري في الإمالة والفتح والتقليل سوى بعض الكلمات :

١- ﴿ أَنِّي ﴾ الاستفهامية ، ﴿ يَنُوتِلَقَ ﴾ ، ﴿ يَأَسْفَى ﴾ ، ﴿ بِحَسْرَتِي ﴾ ، ففتحهن .

٢- لفظ ﴿ النَّاسِ ﴾ المجرورة حيث فتحها .

٣- اختلف عنه في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن ، نحو ﴿ الْقُرَى الَّتِي ﴾ بين الفتح والإمالة ،

وأيضاً ﴿ نَرَى اللَّهَ ﴾ في اللام من اسم الجلالة بعد الهاء الممالة، فله ثلاثة أوجه :

١- الفتح مع التفتيح . ٢- الإمالة مع التفتيح . ٣- الإمالة مع الترقيق .

التدريب :



١- ذكر تعريفات الإدغام : الصغير والكبير ، مع المثال .

٢- التدرب على نطق الإدغام للسوسي .

٣- رسم جدول توضيحي لإدغام السوسي .

التقويم

١- أقارن بين موانع إدغام المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين في جدول .

٢- أوضح الأبواب التي خالف فيها الدوري السوسي مع المثال .

٣- أذكر بعض موانع إبدال الهمز عند السوسي مع المثال .



دراسة تطبيقية لرواية الدوري عن البصري

أولاً : سورة الفاتحة

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦-٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطِ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء ووصل الميم	عليهم

ثانياً : سورة الأنفال :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٧-١٨-١٤	الْكَافِرِينَ - لِلْكَافِرِينَ	أمال الألف	الكافرين
٩	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ	أدغم الذال في التاء	إتستغيثون
١٠	بُشْرَى	أمال الألف	بشرى
١١	يُغْشِيكُمْ النُّعَاسَ	فتح الياء والشين وأسكن الغين وزاد ألفاً ورفع النعاس	يغشاكم النعاس
١٢	النَّارِ	أمال الألف	النار

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١١	وَيُنزِلُ	أسكن النون وخفف الزاي	وَيُنزِلُ
١٨	مُوَهِّنٌ	فتح الواو وشدد الهاء ونوّن النون	مُوَهِّنٌ
١٨	كَيْدٍ	نصب الدال	كَيْدٍ
١٩	فَقَدْ جَاءَكُمْ	أدغم الدال في الجيم	فَقَدْ جَاءَكُمْ
١٩	وَإِنَّ اللَّهَ	كسر الهمز	وَإِنَّ اللَّهَ
١٩	فَهُوَ	أسكن الهاء	فَهُوَ
٢٩-٣٨-٧٠	يَغْفِرْ لَكُمْ	بإدغام الراء في اللام وعدمه (وجهان)	يَغْفِرْ لَكُمْ
٣١	قَدْ سَمِعْنَا قَدْ سَلَفَ	أدغم الدال في السين	قَدْ سَمِعْنَا قَدْ سَلَفَ
٣٢	السَّمَاءِ أَوْ	أبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة وصلماً	السَّمَاءِ أَوْ
٣٨	مَضَتْ سُنَّتٌ	أدغم التاء في السين	مَضَتْ سُنَّتٌ
٤١	الْقُرْبَى	قللها	الْقُرْبَى
٤٢	الدُّنْيَا- الْقُصُوفِ	قللها	الدُّنْيَا- الْقُصُوفِ
٤٢	بِالْعُدُوةِ	كسر العين	بِالْعُدُوةِ
٤٣	أَرْنَكُهُمْ	أماها	أَرْنَكُهُمْ

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤٧	دِيرِهِمْ	أماها	ديارهم
٤٨ - ٤٩	النَّاسِ	أماها	الناس
٤٨	وَإِذْ زَيَّنَّا	أدغم الذال في الزاي	وإِزَيْن
٤٨ - ٥٠	وَلَوْ تَرَى - أَرَى	أماها	تري - أرى
٤٨	إِنِّي أَرَى - إِنِّي أَخَافُ	الياء وصلأ	إني
٥٩	وَلَا يَحْسَبَنَّ	بالتاء وكسر السين	تحسبن
٦٦	ضَعْفًا	ضم الضاد	ضُعْفًا
٦٦	فَإِنْ يَكُنْ	بالتاء	تكن
٦٧	أَنْ يَكُونَ	بالتاء	تكون
٦٧	أَسْرَى	أمال الراء	أسرى
٦٧	الدُّنْيَا	بالتقليل	الدنيا
٦٧	أَخَذْتُمْ	أدغم الذال في التاء	أختم
٧٠	الْأَسْرَى	ضم الهمز وزاد ألفاً بعد السين مع إمالة الراء	الأسارى



دراسة تطبيقية لرواية السوسي عن البصري

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٣	الرَّحِيمِ ۝ مَلِك	أدغم الميم في الميم وصلماً	الرحيم ملك
٧-٦	الصِّرَاطِ - صِرَاط	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء ووصل الميم	عليهم

ثانياً : سورة الأنفال :

وافق الدوري فيما ذكر له، وزاد عليه بما يلي :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	الْأَنْفَالِ لِلَّهِ	أدغم اللام في اللام	الأنفال لله
٧	الشُّوْكَةِ تَكُونُ	أدغم التاء في التاء	الشوكة تكون
٢٦	وَرَزَقَكُمْ	أدغم القاف في الكاف	ورزقكم
٣٥	الْعَذَابِ بِمَا	أدغم الباء في الباء	العذاب بما

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤٣	مَنَامِكَ قَلِيلًا	أدغم الكاف في القاف	منامقليلاً
٤٨	زَيْنَ لَهُمْ	أدغم النون في اللام	زِيلَهُمْ
٤٨	وَقَالَ لَا	أدغم اللام في اللام	وقاللاً
٤٨	الْيَوْمِ مِنْ	أدغم الميم في الميم	اليومين
٤٨	الْفَيْتَانِ نَكْصَ	أدغم النون في النون	الفيتانكص
٦١	إِنَّهُ هُوَ	أدغم الهاء في الهاء	إنهوه
٦٢	اللَّهِ هُوَ	أدغم الهاء في الهاء	اللّهوه



محتويات الوحدة السادسة

ترجمة الإمام الكسائي وراوييه :

- ◆ أصول رواية الليث.
- ◆ أصول رواية الدوري.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية الليث.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية الدوري.



ترجمة الإمام الكسائي وراوييه

أولاً : الإمام الكسائي :

- ﴿نسبه : هو الإمام علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، يُكنى بأبي الحسن الكسائي .
- ﴿مولده : ولد في حدود العشرين ومائة من الهجرة .
- ﴿شيوخه : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات أربع مرات، وعن محمد بن أبي ليلى، وأبي بكر بن عيَّاش، والأعمش .
- ﴿تلاميذه: روى عنه القراءة: إبراهيم بن زاذان، والدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وابن وردان، وخلق كثير .
- ﴿وفاته: توفي - رحمه الله - سنة تسع وثمانين ومائة من الهجرة .

ثانياً : ترجمة الراوي الأول :

- ﴿نسبه : هو الإمام الليث بن خالد البغدادي، يُكنى بأبي الحارث .
- ﴿وفاته : توفي - رحمه الله - في شوال سنة أربعين ومائتين من الهجرة .

ثالثاً : ترجمة الراوي الثاني :

- ﴿الإمام حفص الدوري ، سبق الحديث عنه في ترجمة البصري ص ٧٥ ، فليُراجع .

التدريب :



- ١- بحث أخبار الكسائي وراوييه في كتب التراجم.
- ٢- البحث عن وجه تسميته بالكسائي.
- ٣- استخراج سند الكسائي.



التقويم

- ١- على من قرأ الكسائي ؟
- ٢- أذكر أين وردت ترجمة الدروري وأستذكرها.
- ٣- على من من القراء السبعة قرأ الكسائي ؟



أصول رواية أبي الحارث عن الكسائي

أولاً : الاستعاذة والبسمة :

يوافق حفصاً فيما يتعلق بالاستعاذة والبسمة، والهمزتين من كلمة، ومن كلمتين، والمد والقصر.

ثانياً : ميم الجمع :

إذا جاء بعد ميم الجمع حرف ساكن وقبل الميم هاء قبلها ياء أو كسرة فإنه يضم الهاء والميم معاً حال الوصل، نحو قول الله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ ﴾ النساء (٧٧) و ﴿ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ البقرة (١٦٦)، فإن وقف كسر الهاء وسكن الميم، وما سوى ذلك كحفص، نحو قول الله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرٌ ﴾ الفاتحة (٧).

ثالثاً : هاء الكناية :

الأصل عند أبي الحارث أنه يوافق حفصاً الكوفي في أحكام هاء الكناية، من حيث الصلة وعدمها، إلا بعض الخلافات، نحو قول الله تعالى : ﴿ وَيَتَّقُوا ﴾ النور (٥٢)، ﴿ فَأَلْعَنُوا إِلَيْهِمْ ﴾ النمل (٢٨)، ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُ ﴾ الكهف (٦٣)، ﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ الفتح (١٠)، ﴿ فَوَيْلٌ لِّمُهَاجِرَاتِنَا ﴾ الفرقان (٦٩).

رابعاً : همزة الوصل :

عند التقاء همزة الوصل بساكن فإن أبا الحارث يضم ما قبل الهمز وصللاً إذا كانت الهمزة مضمومة، نحو قول الله تعالى : ﴿ مَسْحُورًا ﴾ ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ ﴿٤٧﴾ و ﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ الإسراء (٤٧) و (١١٠) وغيرها.

أحكام الهمز المفرد له كحفص ، سوى أنه زاد الهمز في ﴿هُزُوا﴾ و ﴿كُفُوا﴾ ، وقرأ ﴿الذَّبُّ﴾ حيث وقع ، و ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في الكهف والأنبياء ، و ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلد والهمزة بإبدال الهمزة حرف مد ، كما قرأ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ في التوبة بضم الهاء من غير همز .

التدريب :



- ١ - استذكار حالات ميم الجمع وكيف تقرأ .
- ٢ - ذكر أمثلة غير ما ذكر لـ :
هاء ضمير غير موصولة (مع التعليل) ، همزة وصل يبدأ بها مضمومة (مع التعليل) .
- ٣ - التمرن على نطق همزة الوصل عند التقائها بساكن .



التقويم

- ١ - كيف قرأ أبو الحارث ميم الجمع ؟
- ٢ - أذكر أمثلة لهاء الكناية التي خالف فيها الكسائي حفصاً .
- ٣ - أذكر الكلمات التي خالف فيها الكسائي حفصاً في الهمز المفرد .

تتلخص أحكام هذا الباب لأبي الحارث فيما يلي :

أدغم دال (قد) في ثمانية أحرف: (السين، الذال، الضاد، الظاء، الزاي، الجيم، الصاد، الشين) نحو :

﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ ، ﴿ وَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ ، ﴿ وَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ ، ﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ ، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ، ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ ،
﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ .

أدغم تاء التأنيث في : (السين ، الشاء ، الصاد، الزاي، الجيم، الظاء) نحو: ﴿ رَحِبَتْ ثُمَّ ﴾ ،
﴿ نَضِبَتْ جُلُودَهُمْ ﴾ ، ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا ﴾ ، ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ ، ﴿ خَبَتْ زِدْنَهُمْ ﴾ .

أدغم لام (هل) في : (التاء، الشاء، النون) نحو : ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ و ﴿ هَلْ تُؤَبِّ ﴾ .

أدغم لام (بل) في : (السين ، التاء، الشاء، الظاء، الزاي، النون، الضاد، الطاء) نحو: ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ و
﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ وهكذا.

أدغم ذال (إذ) في : (التاء، الزاي، الصاد ، الدال، السين) نحو: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ ﴾ و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ و
﴿ وَإِذْ زَيَّنَّا ﴾ وهكذا.

أدغم الباء المجزومة عند الفاء ﴿ أَذْهَبَ فَمَنْ ﴾ والعكس نحو : ﴿ نَحَسَفَ بِهِمْ ﴾ .

أدغم اللام المجزومة في الذال من : ﴿ يَفْعَلُ ذَلِكَ ﴾ حيث ورد.

أدغم التاء في التاء في كلمات : ﴿ لَيْتَ ﴾ ، ﴿ لَيْتُمْ ﴾ ، ﴿ أَوْرَثْتُمُوهَا ﴾ .

أدغم الذال في التاء من كلمات : ﴿ عُدَّتْ ﴾ ، ﴿ فَبَدَّتْهَا ﴾ ، ﴿ أَخَذْتُ ﴾ ، ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ ، ﴿ اتَّخَذْتُ ﴾ ، ﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ .

أدغم دال صاد في الذال من ﴿ كَهَيْعَصَ ذِكْرٌ ﴾ في مريم.

أدغم الدال في التاء من ﴿ يُرِدُّ ثَوَابَ ﴾ بآل عمران.

أدغم الباء في الميم من ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ آخر البقرة.

أدغم النون في الواو من ﴿ يَسَّ وَالْقُرْآنِ ﴾ و ﴿ تَ وَالْقَلِيمِ ﴾ .

أدغم التاء في الذال من ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ بالأعراف.

أدغم الباء مع الميم في ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ بهود.

تتلخص أحكام الإمالة له فيما يلي :

- ١ - أمال الألف المرسومة ياء أو التي أصلها ياء إذا وقعت بعد الراء، نحو: ﴿ الْقُرَى ﴾، ﴿ سَكْرَى ﴾.
- ٢ - أمال الألف المرسومة ياء أو التي أصلها ياء إذا كانت على وزن: (فعلي) سواء كانت الفاء مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة، نحو: ﴿ مُوسَى ﴾ و ﴿ ضَيْرَى ﴾ و ﴿ الْقَنْبَى ﴾.
- ٣ - أمال كل ألف متطرفة رسمت ياء نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ و ﴿ يَنْوَيْلَتَى ﴾ و ﴿ بِحَسْرَتَى ﴾ و ﴿ يَتَأَسَفَنِي ﴾، لكنه استثني من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ لَدَى ﴾، ﴿ إِلَى ﴾، ﴿ حَتَّى ﴾، ﴿ عَلَى ﴾، ﴿ رَكَبَى ﴾.
- ٤ - أمال كل فعل ثلاثي كان واوياً، وزيد عليه حرف أو أكثر، أو زيد عليه أحد الحروف الزائدة فصار يائياً نحو: ﴿ تَزَكَّى ﴾.

٥ - أمال ما كان رأس آية من السور التالية: (طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق).

٦ - أمال الكلمات التالية: (رُءْيَا، الرُّءْيَا، مَرَضَات، خَطَيْنَا، مَحْيَهُم، التَّورَةَ، تُقَاتِهِ، هَدَنَ، أَنَسْنِيَهُ عَصَانِي، أَوْصِنِي، ءَاتَنِي، نَأَا، الضُّحَى، الْعُلَى، الْقَوَى، الرِّبَا، إِنَّهُ، الْقَوَى، كِلَاهُمَا، رَانَ، هَارٍ، أَعْمَى - موضعان في الإسراء -، نَلَّهَا، طَحْنَهَا، دَحْنَهَا)، وما شاكلها.

- ٧ - أمال ألفات التأنيث المقصورة، نحو: ﴿ طُوبَى، بُشْرَى، تَقْوَى، أَسْرَى، إِحْدَى، زِكْرَى ﴾.
- ٨ - أمال ما كان على وزن (فعالي) و (فعالي) نحو: ﴿ أُسْكِرَى، كُسَالَى ﴾، و ﴿ يَتَمَى، نَصْرَى ﴾.
- ٩ - أمال الألف الواقعة بين راءين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة، وهي في ﴿ الْأَبْرَارَ، قَرَارَ، الْأَشْرَارَ ﴾.

١٠ - أمال حرفي ﴿ رَاءَ ﴾ حيث وقع قبل محرك نحو: ﴿ رَاءَ كَوْكَبًا ﴾، ﴿ رَاءَ الْذِينَ ﴾، فإن وقع قبل ساكن نحو: ﴿ رَاءَ الْقَمَرِ ﴾، فتح حرفيه وصلأ وأمالهما وفقاً.

١١ - أمال الراء من ﴿ الرَّءِ ﴾ أول يونس وأخواتها و ﴿ الْمَرءِ ﴾ أول الرعد، والهاء من فاتحتي مريم وطه، والياء من فاتحتي مريم ويس، والطاء من ﴿ طه، طسّم، طسّء ﴾، والحاء ﴿ حَمء ﴾ في السور السبع.

ثامناً : إمالة هاء التأنيث وقفاً :

تعريفها :

هاء التأنيث: الهاء التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء، سواء رسمت في المصحف تاء أو هاء، نحو: ﴿بِالْآخِرَةِ﴾.

حكمها : له فيها مذهبان.

المذهب الأول : إمالة الهاء مطلقاً إلا إذا وقع قبلها ألف نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾.

المذهب الثاني : وهو المذهب التفصيلي وهو المقدم في الأداء وهو إمالته في الحالات التالية:

الحالة الأولى : إذا سبقت بحرف من حروف : **فجثت زينب لذود شمس**.

الحالة الثانية : إذا سبقت بحرف من حروف لفظ : **أكهر** بأحد الشروط التالية:

١ - أن يسبقها كسر ، نحو : ﴿الْمَلِكَةُ﴾.

٢ - أن يكون قبل حرف أكهر ياء ساكنة ، نحو : ﴿كَهَيْتُ﴾.

٣ - أن يكون قبل حرف أكهر حرف ساكن وقبل الساكن حرف مكسور، نحو : ﴿لَعِبَرَةٌ﴾.

وتمتنع إمالة الهاء - في هذا المذهب - إذا سبقت بحرف من الحروف التالية: **حق ضغطا عص**

خظا نحو : ﴿الْحَاقَةُ﴾، وكذلك لا تمال إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر ولم تتحقق شروط

الحالات المذكورة نحو : ﴿الشُّوكَّةُ﴾.



التدريب :



- ١ - استذكار تعريف الإدغام، والتفريق بين التماثل والمتقارب والمتجانس مع المثال.
- ٢ - التمرن على الإمالة بالأمثلة وتحديد الممال.
- ٣ - استذكار بعض مستثنيات أبي الحارث في الإدغام والإمالة.



التقويم

- ١ - كيف قرأ أبو الحارث : ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ و ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ و ﴿يَلَهَثُ ذَلِك﴾ ؟
- ٢ - أذكر أمثلة للإدغام عند: (الدال، الذال، الثاء، الصاء، السين، الزاي) في جدول.
- ٣ - أمثل للهمز المفرد المبدل عنده.
- ٤ - أمثل لـ : (فَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى) مماله.
- ٥ - أشرح المذهب التفصيلي في إمالة هاء التأنيث.





أصول رواية الدوري عن الكسائي

أولاً : الإظهار والإدغام :

وافق الدوري أبا الحارث في الإدغام الذي ذكر له إلا اللام المجزومة في الذال من : ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ فإن له الإظهار .

الفتح والإمالة :

وافق الدوري في الإمالة أبا الحارث ، وزاد عليه ما يلي :

- ١- إمالة الألف الواقعة قبل راء مجرورة متطرفة، نحو: ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ ، ﴿بِقِنطَارٍ﴾ .
- ٢- إمالة ألفاظ خاصة مثل: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ المجرورة، والمنصوبة، والمنكرة، والمعرفة، حيث وردت، وكذا (أَنْصَارِي، سُارِعُ، سَارِعَوُا، الْبَارِي، بَارِيكُمْ، آذَانِهِمْ، طُعَيْنِهِمْ، يُسْرِعُونَ، آذَانَنَا، الْجَوَارِ، جَبَّارِينَ، الْجَارِ، ضِعْفًا، وَمِحْيَايَ، مَثْوَايَ، هُدَايَ، كَمُشْكُورٍ، الرَّئِيَا، المضاف للكاف وهو في أول يوسف).

التدريب :



- ١- استذكار أنواع الإمالة المتفق عليها بين أبي الحارث والدوري.
- ٢- التدرب على نطق الإدغام الخاص به.
- ٣- رسم جدول توضيحي لإدغام الدوري.



التقويم

- ١- أقارن في جدول بين الدوري وأبي الحارث من حيث ما اختلفا فيه من الأصول.
- ٢- أوضح بالمثل ما أماله الدوري دون الليث من الكلمات.



دراسة تطبيقية لرواية أبي الحارث عن الكسائي

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	أثبت الألف	مالك
٦-٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطٍ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء سكن الميم	عليهم

ثانياً : سورة المؤمنون :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٧	أَبْتَعَى	أماها	ابتغى
٩	صَلَوَاتِهِمْ	بغير واو بعد اللام على الأفراد	صلاتهم
٢٣-٣٢	غَيْرِهِمْ	بخفض الراء وكسر الصلة	غيره
٢٧	كُلِّ	من غير تنوين	كل
٣٢	أَنْ أَعْبُدُوا	ضم النون وصلأ	أن اعبدوا

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٢٩	بَجَنَّا	أماها	نجانا
٤٩	مُوسَى	أماها وقفاً	موسى
٣٦	هَيْهَاتَ	بالهاء وقفاً	هيهاة
٤٥	مُوسَى	أماها	موسى
٣٧-٣٣	الدُّنْيَا - وَنَحْيَا	أماها	الدنيا - ونحيا
٣٨	أَفْتَرَى	أماها	افترى
٤٤	تَتَرًا	أماها	تترا
٥٠	قَرَارٍ	أماها	قرار
٥٠	رَبْوَةٍ	بضم الراء	رُبوّة
٥٥	أَيَحْسَبُونَ	كسر السين	أَيَحْسِبُونَ
٦٦	نُتَلَى	أماها	تتلى
٧٢	خَرَجًا	بفتح الراء وألف بعدها	خرَاجا
٧٨-٧٩ - ٨٠ - ٨٨	وَهُوَ	سكن الهاء	وهو
٨٢	أَءِذَا - أَيْنَا	بهمزة واحدة في الثانية	أءذا ... إنا
٨٩	فَإِنِّي	أماها	فأنى
٩٣	فَتَعَالَى	أماها	فتعالى

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٩٢	عَلِيمٍ	برفع الميم	عالمٌ
١٠٥	تُنَلِّئُ	أماها	تتلى
١٠٦	شَقَوْتَنَا	بفتح الشين والقاف وأضاف ألف على الجمع	شقاوتنا
١١٠	فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ	أدغم الذال في التاء	فاتخّذتموهم
١١٠	سِخْرِيًّا	بضم السين	سُخْرِيًّا
١١١	أَنَّهُمْ هُمُ	كسر الهمز	إنهم
١١٢ - ١١٤	قَلَّ كَمْ - قَلَّ إِن	بالأمر	قل كم - قل إن
١١٣	فَسَّئِلِ	نقل حركة الهمز للسين وحذف الهمز	فسل
١١٢ - ١١٤	لَيْسْتُمْ	أدغم التاء في التاء	ليتم
١١٥	لَا تَرْجِعُونَ	بفتح التاء وكسر الجيم	ترجعون
١١٦	فَتَعَلَّى اللَّهَ	أماها وقفاً	فتعالى

الهاءات الممالة

الموضع	بلا خلاف (على المذهب التفصيلي)	بخلف عنه (على المذهب العام)
الثلث الأول	سَلَلَةٌ - نُطْفَةٌ - النطفة - الْقَيْمَةُ - كَثِيرَةٌ - لَعِبَةٌ - مَلَيْكَةٌ - جَنَّةٌ - الْأَخْرَةُ	عَلَقَةٌ - الْعَلَقَةُ - مُضْغَةٌ - الْمُضْغَةُ - وَشَجَرَةٌ
الثلث الثاني	أُمَّةٌ - آيَةٌ - رَبْوَةٌ - وَحْدَةٌ - خَشِيَةٌ - وَجَلَةٌ - جَنَّةٌ - بِالْأَخْرَةِ	الصَّيْحَةُ - عَمْرٍو
الثلث الثالث	الْأَفْعِدَةُ - الشَّهَادَةُ - السَّيِّئَةُ - كَلِمَةٌ	—



دراسة تطبيقية لرواية الدوري عن الكسائي

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِكٌ	أثبت الألف	مالك
٦-٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطٍ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	كسر الهاء وسكن الميم	عليهم

ثانياً : سورة المؤمنون :

وافق أبا الحارث فيما ذكر له، وزاد عليه بما يلي :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٥٦	نُسَارِعُ	أماها	نسارع
٦١	يُسْرِعُونَ	أماها	يسارعون
٧٥	طَغَيْنِهِمْ	أماها	طغيانهم
٨٠	وَالنَّهَارِ	أماها	والنهار

محتويات الوحدة السابعة

ترجمة الإمام حمزة وراوييه :

◆ أصول رواية خلف.

◆ أصول رواية خلاد.

◆ دراسة تطبيقية لرواية خلف.

◆ دراسة تطبيقية لرواية خلاد.





ترجمة الإمام حمزة وراوييه

أولاً : الإمام حمزة :

﴿نسبه﴾ : هو الإمام حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، يُكنى بأبي عمارة الكوفي.

﴿مولده﴾ : ولد سنة ثمانين للهجرة.

﴿شيوخه﴾ : أخذ القراءة عرضاً عن : سليمان الأعمش، عن علقمة النخعي، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وعن جعفر

الصادق، عن أبيه عن زين العابدين، عن الحسين رضي الله عنه ، عن علي رضي الله عنه . عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

﴿تلاميذه﴾ : روى القراءة عنه : سليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه، وإبراهيم بن أدهم، وعلي الكسائي، وغيرهما.

﴿وفاته﴾ : توفي - رحمه الله - سنة ست وخمسين ومائة ومن الهجرة.

ثانياً : ترجمة الراوي الأول :

﴿نسبه﴾ : هو الإمام خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي، يُكنى بأبي محمد البزار.

﴿مولده﴾ : ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة.

﴿وفاته﴾ : توفي - رحمه الله - في جمادى الآخرة، سنة تسع وعشرين ومائتين من الهجرة ببغداد.

ثالثاً : ترجمة الراوي الثاني :

﴿نسبه﴾ : هو الإمام خلاد بن خالد، يُكنى بأبي عيسى الشيباني.

﴿مولده﴾ : ولد سنة تسع عشرة ومائة من الهجرة، منتصف رجب.

﴿وفاته﴾ : توفي - رحمه الله - سنة عشرين ومائتين من الهجرة.*

* ملاحظة : بين خلف وخلاد وحمزة واسطة رجل واحد وهو سليم بن عيسى ولم يأخذا عن حمزة.

التدريب :



- ١ - استخراج سند خلاد وسند خلف.
- ٢ - بحث أخبار حمزة وراوييه في كتب التراجم.
- ٣ - استخراج الوسطة بين حمزة ورواته.



التقويم

- ١ - على مَنْ قرأ حمزة؟
- ٢ - أذكر أضبط تلامذة حمزة.
- ٣ - أذكر القارئ الذي قرأ على حمزة.





أصول رواية خلف عن حمزة

أولاً : الاستعاذة والبسملة :

يقرأ بإثبات الاستعاذة سراً عند بدء القراءة، سواء كان ذلك في أول السورة ، أم في وسطها. أما البسملة فتتعين له في أول سورة يقرأها ، ثم يصل بقية السور بدون بسملة، فالقرآن عنده كالسورة الواحدة ، لا يبسمل فيه بين السورتين ، وله بين الأنفال والتوبة، ما للقراء من غير بسملة.

ثانياً : ميم الجمع :

من أحكامه في هذا الباب:

- ١ - عليهم ، لديهم، إليهم: حيث وردت : ليس له تغيير في الميم ، ولكنه ضم الهاء وصللاً ووقفاً ، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ﴾ .
- ٢ - الهاء التي بعدها ميم جمع، وبعد الميم ساكن، وقبل الهاء ياء ساكنة، أو كسر ، فيضم الهاء وصللاً ووقفاً في نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْفَنَالُ﴾ النساء(٧٧)، ويضمها وصللاً فقط في نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة(١٦٦).

ثالثاً : هاء الكناية :

خالف حفصاً في مواضع منها:

- ١ - أسكن الهاء في : ﴿نُؤْتِيهِمِنَهَا﴾ الشورى(٢٠) ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥) و ﴿نُؤْتِيهِمِنَهَا﴾ آل عمران(١٤٥) و ﴿نُؤَلِّوْهُ، وَنُصَلِّوْهُ﴾ النساء(١١٥).
- ٢ - ضم الهاء الأخيرة في أهله من : ﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُّتُوا﴾ في طه والقصص.

- ٣ - كسر الهاء من : ﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ الكهف (٦٣) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح (١٠).
 ٤ - كسر القاف والهاء مع صلة الهاء في : ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ النور (٥٢).

رابعاً : الإظهار والإدغام :

٥ - حذف الصلة في : ﴿فِيهِمْ مَكَانًا﴾ الفرقان (٦٩).

من أهم أحكامه في الإدغام ما يلي :

أدغم أحرفاً فيما يقاربها نحو :

- ١ - ذال (إذ) في : (التاء ، الدال) ، أمثلتها : ﴿وَأَذِيقُوا﴾ و ﴿إِذْخُلُوا﴾ .
- ٢ - دال (قد) في ثمانية أحرف : (السين ، الذال ، الضاد ، الظاء ، الزاي ، الجيم ، الصاد ، الشين) ، نحو :
 ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ، ﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾ ، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ ، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ،
 ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ .
- ٣ - تاء التأنيث في : (السين ، التاء ، الصاد ، الزاي ، الجيم ، الظاء) ، نحو : ﴿رَحِبَتْ ثَمَّ﴾ ،
 ﴿نَضِبَتْ جُلُودُهُمْ﴾ ، ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ ، ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ، ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ ، ﴿خَبَتْ زِدَانُهُمْ﴾ .
- ٤ - لام (هل) في : (التاء ، والثاء) نحو : ﴿هَلْ تَرَى﴾ و ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾ .
- ٥ - لام (بل) في : (السين ، والثاء) نحو : ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ و ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ .
- ٦ - الذال في التاء من كلمات ﴿عُدْتُ﴾ ، ﴿فَبَدَّتْهَا﴾ ، ﴿أَخَذْتُ﴾ ، ﴿أَخَذْتُمْ﴾ ، ﴿أَتَّخَذْتُ﴾ ، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ .
- ٧ - دال (ص) في فاتحة مريم بالذال بعدها : ﴿كَهَيَّصَ ذِكْرُ﴾ .
- ٨ - التاء في التاء في كلمات : ﴿لَيْتَ﴾ ، ﴿لَيْتُمْ﴾ ، ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ .

خامساً : أحكام النون الساكنة والتنوين :

- ٩- النون في النون من : ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ النمل (٣٦) وعليه له المد من قبيل اللازم الكلمي المثلث.
- ١٠- الدال في الثاء من : ﴿يُرَدُّ ثَوَابٌ﴾.
- أظهر (النون) عند (السين) من : ﴿طَسَمَ﴾.

التدريب :



- ١- استخراج أمثلة لهاء ﴿عَلَيْهِمْ ، لَدَيْهِمْ ، إِلَيْهِمْ﴾.
- ٢- التمرن على نطق الهاء بالضم في ﴿عَلَيْهِمْ ، لَدَيْهِمْ ، إِلَيْهِمْ﴾.
- ٣- رسم جدول يمثل كل حروف الإدغام.
- ٤- التمرن على نطق الإدغام بغير غنة في اللام والراء.

سادساً : المد والقصر :

مما يجدر النص عليه من أحكام المد : مد المنفصل والمتصل قولاً واحداً يمد ست حركات.

سابعاً : الهمزتان من كلمة :

- ١- أضاف همزة استفهام في كلمات منها : ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ الأعراف (١٢٣) طه (٧١) الشعراء (٤٩)، و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف (٨١)، و ﴿إِنَّ لَنَا﴾ الأعراف (١١٣) و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ العنكبوت (٢٨)، و ﴿أَنْ كَانَ﴾ القلم (١٤).
 - ٢- حقق الهمزتين في : ﴿ءَأَعْجَبِي﴾ فصلت (٤٤).
- أما أحكامه في الهمزتين من كلمتين فيوافق حفصاً الكوفي.

ثامناً : الهمز المفرد :

له فيه أحكام منها :

- ١- سكن الهمز في : ﴿دَابَّاً﴾ يوسف (٩٦) ، و ﴿السِّيِّ﴾ فاطر (٤٣) الموضع الأول حال الوصل ، وأبدلها وفقاً حرف مد من جنس حركة ما قبلها .
- ٢- أبدل الهمزة ألفاً في : ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ .
- ٣- ﴿قَالَ عَاتُونِي﴾ الكهف (٩٦) سكن الهمزة بعد ﴿قَالَ﴾ وصلاً ، فإن وقف على ﴿قَالَ﴾ بدأ بـ ﴿عَاتُونِي﴾ بهمزة وصل مكسورة ، ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة الثانية .
- ٤- همز كلاً من : ﴿هُزُوا﴾ ، و ﴿كُفُوا﴾ حال الوصل ، وكذا ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَانِلَ﴾ مع زيادة ياء ساكنة بعد الهمزة المكسورة .

تاسعاً : السكت على الساكن قبل الهمز وصلاً :

- ومعنى هذا الباب : أن يرد حرف ساكن بعده همزة قطع في كلمة ، نحو : ﴿الْأَرْضِ﴾ ويلحق به كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ كيف جاءت ، ويسمى (أل وشيء) أو في كلمتين نحو : ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ ويسمى : المفصول ، ولخلف عن حمزة في الباب الأحكام التالية :
- ١- (أل) و (شيء) نحو : ﴿الْأَعْلَى﴾ و ﴿شَيْءٍ﴾ كيف وردت ، وله فيهما السكت وصلاً .
 - ٢- المفصول ويقروؤه خلف بالسكت وترك السكت ، ويمكن تلخيصه من حيث السكت :
 - ١- السكت على كل ما ينقل فيه ورش بما فيه لام التعريف ، وعلى لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ كيفما تحرك .
 - ٢- السكت على لام التعريف ، وعلى لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ كيفما تحرك .

التدريب :

- ١ - ذكر ما خالف فيه خلف من المدود .
- ٢ - التمرن على نطق الهمز المفرد لخلف فيما ذكر من حالات .
- ٣ - توضيح معنى الموصول والمفصول .
- ٤ - ذكر كيف يقرأ خلف الموصول والمفصول في ضوء ما ذكر .



عاشراً : الوقف على الهمزة :

سبق وأن درست هذا الباب في أصول رواية هشام عن الشامي، ولا ارتباطه بقراءة حمزة وروايه نعيده هنا كاملاً، وهذا الجدول يوضح أنواع الهمز وقفاً، وأحكامه، وشواهدة.

نوع الهمز	مثاله	حكمه
الهمز الساكن المسبوق بمتحرك	مَأْكُولٍ	الإبدال
الهمزة المتحرك المسبوق بساكن غير الألف والواو والياء	أَقْرَأَنَّ	النقل
الهمز المتحرك المسبوق بواو وياء أصليتين	شَيْئًا سَوْءٍ	وجهان : (١) النقل (٢) الإبدال مع الإدغام
همز متحرك في وسط الكلمة مسبوق بألف	أَلْمَلِكَةِ	التسهيل بَيْنَ بَيْنَ مع المد والقصر
همز متحرك في طرف الكلمة مسبوق بألف	شَاءَ	الإبدال مع القصر والتوسط والطول
الهمز المتحرك المسبوق بواو أو ياء زائدتين	قُرُوءٍ - بَرِيءٍ	الإبدال مع الإدغام
الهمز المفتوح بعد كسر والمفتوح بعد ضم	فِيئَةٌ - فُوَادُ	الإبدال
الهمز المكسور بعد ضم والمضموم بعد كسر	سُيِّلَ - سَنَقَرِيكُ	وجهان : (١) تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ (٢) الإبدال
المفتوح بعد فتح والمكسور بعد كسر والمضموم بعد ضم والمكسور بعد فتح والمضموم بعد فتح	سَأَلَ - مُتَكَبِّرِينَ رُءُوسِكُمْ - مُطْمَئِنِّينَ رُءُوفٍ	تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ

تنبيه : قد يجتمع له في الكلمة أوجه كثيرة تصل إلى تسعة أوجه أو تزيد؛ وذلك لاجتماع المد والقصر والقصر والتوسط، أو الروم والإشمام، أو التحقيق والتغيير.

تنقسم أحكامه في هذا الباب إلى قسمين هما:

﴿ الإمالة وهي : أن ينحو بالألف نحو الياء، وبالفتحة نحو الكسرة، ويقال لها إضجاع ، وإمالة كبرى.

﴿ والتقليل وهو : يكون بين الفتح وبين الإمالة وبين الإمالة الكبرى، ويسمى إمالة صغرى.

ويمكن ذكر أصول مذهبه في هذا الباب فيما يلي:

نوع الهمز	مثاله	حكمه
كل ألف منقلبة عن ياء في الاسم والفعل	هَدَى	الإمالة
أمال الألف المتطرفة في : أَنِّي ، عَسَى ، يَتَوَلَّى ، بِحَسْرَتِي ، أَسْفًا ، مَتَى	عَسَى	الإمالة
الألف المتطرفة بعد راء	وَبَشْرَى	الإمالة
ما كان على وزن (فَعَلَى)	النَّجْوَى	الإمالة
ما كان على وزن (فُعَلَى)	مُوسَى	الإمالة
ما كان على وزن (فَعِلَى)	عِيسَى	الإمالة
كل ألف رسمت ياء إلا : لَدَا الْبَابِ ، لَدَى الْحَنَاجِرِ ، مَازَكَى ، دَحَنَهَا ، طَحَنَهَا ، سَجَى ، نَلَّهَا	طَغَى	الإمالة
كل ألف وقعت ثالثة الكلمة ولامها وهي منقلبة عن واو	رَكَعَهَا	الإمالة

نوع الهمز	مثاله	حكمه
الكلمات : الرَّبْوَا ، ضُحَيْهَا ، الضُّحَى ، الْقُوَى	الرَّبْوَا	الإمالة
الأفعال التالية : رَانَ ، زَاعَ ، خَابَ ، خَافَ ، طَابَ ، وَصَاقَتْ ، جَاءَ ، شَاءَ ، حَاقَ ، زَادَ إن كان في حالة الماضي الثلاثي فقط.	وَقَدَّ خَابَ	الإمالة
أمال حروف (حي طهر) في أوائل السور	حَم	الإمالة
الراء والهمزة من ﴿رَاءَ﴾ بشرط : أن لا يأتي بعدها ساكن فإن وقع أمال وقفاً	رَاءَ كَوَكَبًا	الإمالة
الألف الواقعة بين رئين : راء مفتوحة والثانية مكسورة	الْأَبْرَارَ	الإمالة
الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة	الْقَهْرُ	الإمالة
كلمة ﴿التَّورِنَةَ﴾ حيث وقعت	التَّورِنَةَ	الإمالة

تنبيه: وليس هذا كل ما له ولكن هذا أصل مذهبه باختصار، وسيفصل ذلك في الصف الثاني الثانوي - إن شاء الله - وهناك كلمات ليس لها قاعدة لم تذكر له، ستفصل في محلها بإذن الله.



التدريب :



- ١ - التمرن على نطق الهمز المغير في جميع أنواعه لخلف.
- ٢ - التمرن على نطق الإمالة لخلف.
- ٣ - استذكار مذهب خلف في السكت على الساكن.



التقويم

- ١ - أقارن في جدول بين أحكام كل من : الساكن المفصول و (أل) و (شيء).
- ٢ - أذكر خمسة أمثلة لهمزات مفردة يغيرها خلف، ووجه التغير.
- ٣ - يوافق خلف راوي قارئ ممن درست في بعض أحكام الوقف على الهمز المتطرف، فمن هو؟
- ٤ - أذكر بعض ما يميله خلف قولاً وهداً.





أصول رواية خلاد عن حمزة

الأصل لخلاد أنه يوافق خلفاً في أغلب ما ذكرنا له ، إلا في تفاصيل بعض الأبواب ومن ذلك :

أولاً : السكت على الساكن قبل الهمز وصلأ :

له في الساكن المفصول عدم السكت قولاً واحداً ، نحو : ﴿مَنْ أَمَنْ﴾ .
له في (أل) و (شيء) وجهان وصلأ : السكت ، وترك السكت ، نحو : ﴿الْأَعْلَى﴾ .

ثانياً : الإظهار والإدغام :

زاد على خلف في الإدغام ما يلي :
أدغم ذال (إذ) في حروف الصفير (الزاي ، والسين ، والصاد) نحو : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ و ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ ،
﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ .
كما يدغم الباء المجزومة في الفاء ، مثل : ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ ، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ .
له الخلف في : ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ النساء (١٥٥) الإدغام والإظهار .

ثالثاً : أحكام النون الساكنة والتنوين :

لم يترك الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في (الواو) و (الياء) نحو : ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ ،
﴿وَبَرِّقُ يُجْعَلُونَ﴾ ، ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ، ﴿غَشْوَةٌ لَهُمْ﴾ .

رابعاً : الفتح والإمالة :

له الخلف في هاتين الكلمتين : ﴿ضَعْلَفًا﴾ النساء (٩) ، ﴿ءَأْنِيكَ بِهِ﴾ موضعان في سورة النمل (٣٩ ، ٤٠).

خامساً : هاء الكناية :

يوافق خلاد خلفاً في أحكامها سوى أنه له وجهان في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ الأول : بجر القاف والهاء مع الصلة كخلف ، والثاني : كسر القاف مع إسكان الهاء .

التدريب :



- ١ - استذكر بعض أمثلة الإدغام التي لم يوافق فيها خلفاً.
- ٢ - استذكر أمثلة للسكت اتفق فيها خلف وخلاد.
- ٣ - التمرن على السكت في الأمثلة السابقة.



التقويم

١ - أقرن بين خلف وخلاد في الكلمات التالية:

الكلمة	خلف	خلاد
وَمَنْ يَدْعُ		
الْأَرْضِ		
مِّنْ أَحَدٍ		
وَأِدْصِرْفَانًا		



دراسة تطبيقية لرواية خلف عن حمزة

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦ - ٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطِ	إشمام الصاد صوت الزاي	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	ضم الهاء وقفًا ووصلًا	عليهم

ثانياً : سورة غافر :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١	حَمَّ	أمال الحاء	حم
٥	فَأَخَذْتَهُمْ	أدغم الذال في التاء	فأخثهم
٩	وَقَهُمُ السَّيِّئَاتِ	ضم الهاء والميم وصلًا	وقهم السيئات
٩	السَّيِّئَاتِ	أبدل الهمزة ياء وأدغمها فيما قبلها وقفًا	السيئات
١٠	إِذْ تَدْعُونَ	أدغم الذال في التاء	إتدعون

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١٣	يُرِيكُمْ آيَاتِهِ	له السكت وعدمه؛ لأنه مفصول	يريك ^س م آياته
١٦	لَا يَخْفَى	أمال ألف يخفى	يخفى
١٦	شَيْءٌ	له السكت وصلأ	شيء ^س
١٦	الْقَهَّارِ	قلل الألف ورقق الراء	القهار
١٧	تُجَزَى	أمال الياء	تجزى
٢٣	مُوسَى	أمال الألف	موسى
٢٥	جَاءَهُمْ	أمال الألف	جاءهم
٢٦	يُظْهِرُ...الْفَسَادَ	فتح الياء والهاء، ورفع الفساد	يَظْهَرُ.. الفسادُ
٢٧	عُدَّتْ	أدغم الدال في التاء	عت
٢٨	وَقَدْ جَاءَكُمْ	أدغم الدال في الجيم مع الإمالة	قجاءكم
٢٩	بَأْسٍ	أبدلها ألفاً وقفأ	باس
٢٩	أَرَى	أمال الألف	أرى
٣١	دَابٍ	أبدلها ألفاً وقفأ	داب
٣٤	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ	أدغم الدال في الجيم مع الإمالة	ولقجاءكم
٥٦-٣٥	أَتَتْهُمْ	أمال الألف	أتاهم

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٣٧	فَاطَّلِعَ	بضم العين	فَاطَّلِعُ
٣٩	الْقَرَارِ	قلل الألف	القرار
٥١-٤٣-٣٩	الدُّنْيَا	أمال الياء	الدنيا
٤٠	يُجْزَى	أمال الياء	يجزى
٤٠	أَنْثَى	أمال الألف	أنثى
٤٥	فَوْقَهُ	أمال الألف	فوقه
٨٣-٤٥	وَحَاقَ	أمال الألف	وحاق
٥٣	مُوسَى، الْهُدَى	أمال الهدى في الحالين، وموسى وقفاً	موسى - الهدى
٥٤-٥٠	وَذِكْرِي، بَلَى	أمال الألف	وذكرى - بلى
٥٤-٥٠	هُدَى	أمال الألف وقفاً	هدى
٥٨	الْأَعْمَى	أمال الألف، وسكت على أل	الأعمى
٦٢	فَأَنَّى	أمال الألف	فأنى
٦٦	جَاءَنِي	أمال الألف	جاءني
٦٧	شُيُوخًا	كسر الشين	شيوخاً
٦٧	يُنَوِّقَى	أمال الألف	يتوفى

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٦٧	مُسَمَّى	أمال الألف وقفاً	مسمى
٦٨	قَضَى	أمال الألف	قضى
٦٩	أَنَّى	أمال الألف	أنى
٧٦	فَبِئْسَ	أبدلها ياء وقفاً	فبيس
٧٦	مَثْوَى	أمال الألف وقفاً	مثوى
٧٨	جَاءَ	أبدلها ألفاً مع القصر والتوسط والطول وقفاً	جاء
٨٢	أَغْنَى	أمال الألف	أغنى
٨٣	جَاءَتْهُمْ	أمال الألف	جاءتهم
٨٥	بِأَسْنَأَ	أبدلها ألفاً وقفاً	باسنا





دراسة تطبيقية لرواية خلاد عن حمزة

سورة الفاتحة :



رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦	الصِّرَاطِ	إشمام الصاد صوت الزاي	الصراط
٧	صِرَاطِ	بالصاد	صراط
٧	عَلَيْهِمْ	بضم الهاء وقفاً ووصلاً	عليهم



محتويات الوحدة الثامنة

ترجمة الإمام نافع وراوييه :

- ◆ أصول رواية قالون.
- ◆ أصول رواية ورش.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية قالون.
- ◆ دراسة تطبيقية لرواية ورش.



ترجمة الإمام نافع وراوييه

أولاً: الإمام نافع :

- ﴿نسبه : هو الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم، يُكنى بأبي رُوَيْم اللَّيْثِي.
- ﴿مولده : ولد في حدود سنة سبعين من الهجرة.
- ﴿شيوخه : أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي المدينة، منهم : عبدالرحمن الأَعْرَج، وأبو جعفر القارئ، وشيبة بن نِصَّاح، وقال نافع: إنه قرأ على سبعين من التابعين، والذين قرأ عليهم تنتهي قراءتهم إلى ابن عباس ؓ وأبي هريرة ؓ، وأبي ثابت ؓ. .
- ﴿تلاميذه : قرأ عليه عرضاً جماعة كبيرة منهم: قالون، وورش، ومالك بن أنس.
- ﴿وفاته : توفي - رحمه الله - سنة تسع وستين ومائة على الصحيح.

ثانياً : ترجمة الراوي الأول :

- ﴿نسبه : هو الإمام عيسى بن مِينَا بن وَرْدَانَ الرَّزْقِي، يُكنى بأبي موسى، الملقب بقالون.
- ﴿مولده : ولد سنة عشرين ومائة من الهجرة.
- ﴿وفاته : توفي - رحمه الله - سنة عشرين ومائتين من الهجرة.

ثالثاً : ترجمة الراوي الثاني :

- ﴿نسبه : هو الإمام عثمان بن سعيد، يُكنى بأبي سعيد المصري، الملقب بورش.
- ﴿مولده : ولد عشر ومئة من الهجرة بمصر.
- ﴿وفاته : توفي - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة بمصر عن سبع وثمانين سنة.

التدريب :



- ١ - استخراج سند ورش وسند قالون.
- ٢ - بحث أخبار نافع وراوييه في كتب التراجم.
- ٣ - استخراج سبب تسمية قالون وورش بهذه الألقاب.



التقويم

- ١ - على أي طبقة قرأ نافع؟
- ٢ - بماذا تميز نافع؟
- ٣ - في أي بلد أقرأ نافع؟





أصول رواية قالون عن نافع

أولاً : الاستعاذة والبسملة :

لا خلاف له في أحكامهما كحفص عن عاصم.

ثانياً : ميم الجمع :

وهذه الميم لقالون فيها وجهان هما:

الأول : بالسكون ، مثل حفص .

الثاني : الصلة ، مثل ابن كثير .

وهذا بشرط أن يكون بعد الميم حرف متحرك ، نحو : ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾ الفاتحة (٧) فيقرأ : بالصلة ، وعدمها .

أما إذا جاء بعدها حرف ساكن فيقرأ بضم هذه الميم ، نحو : ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة (٥) .

ثالثاً : المد والقصر :

ليس لقالون خلاف مع حفص في المد إلا في المد المنفصل ، فإن له فيه وجهين : المد أربع حركات ، والقصر ، وعليه إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع ، فله فيها : القصر بحركتين ، والمد أربع حركات نحو : ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ ، وله بعض الاستثناءات ومنها :

﴿ءَأَلْتَنَ﴾ ثلاثة أوجه : يسقط الهمزة الأولى ، وينقل حركتها إلى الساكن قبلها ، فيصير نطقها ﴿الآن﴾ ، فيجوز مد الألف الأولى قبل اللام ، وقصرها ، وتسهيل همزة الوصل ، (الآن) .
ويلحق بهذا الباب الألف التي تثبت لقالون خاصة وصللاً ووقفاً وهي :

١ - ألف ﴿أَنَا﴾ التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة ، نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ ، ﴿أَنَا أُحْيِي﴾ فإن له إثبات الألف، ومدّها مدّاً منفصلاً، على ما سبق بيانه في المنفصل.

٢ - ألف ﴿أَنَا﴾ التي بعدها همزة قطع مكسورة، فله فيها الإثبات والحذف، نحو: ﴿إِن أَنَا إِلَّا﴾ وفي حالة الإثبات يمد مدّاً منفصلاً.

٣ - ألفات: ﴿الظُّنُونَا﴾ و ﴿الرَّسُولَا﴾ و ﴿السَّبِيلَا﴾ في سورة الأحزاب، تثبت وصلّاً ووقفاً، وتمد مدّاً طبيعياً.

١ - أضاف الهمز في: ﴿هُزُوا﴾ و ﴿كُفُوا﴾ ، وكذا كلمة النبوة وما اشتق منها نحو: ﴿النَّبِيِّ﴾ ،

رابعاً: الهمز المفرد:

النُّبُوَّةَ، الْأَنْبِيَاءَ، النَّبِيُّونَ، نَبِيًّا، أَنْبِيَاءَ). ويقروها : (أَنْبِيَاءَ، النُّبُوَّةَ، النَّبِيَّ، الْأَنْبِيَاءَ)، وهكذا إلا موضعين في سورة الأحزاب هما: ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ (٥٣) و ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ (٥٠) فيصلها كحفص، ويقف عليها بالهمز.

٢ - أبدل الهمز في: ﴿وَرِيًّا﴾ مريم (٧٤) ياء، وأدغم الياء المبدلة في الأصلية فأصبحت (رِيًّا) ، وكذا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ أبدل ألفاً في الكلمتين، وكذا: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ أبدلها واواً، وكذا: ﴿مِنْ سَأْتِهِ﴾ سبأ (١٤) أبدلها ألفاً، وكذا: ﴿سَأَلَ﴾ المعارج (١) أبدلها ألفاً هكذا: ﴿سَأَلَ﴾ .

التدريب :



١ - التدرّب على أوجه ميم الجمع مع المد المنفصل .

٢ - التمرن على نطق الآن بأوجهها .

٣ - استخراج أمثلة لهزمة مفردة مغيرة لقالون، وتحديد نوع التغيير .

خامساً : الهمزتان من كلمة :

الحكم العام له: أنه يسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، نحو: ﴿ءَأْتَدْرُتْهُمُ﴾ البقرة (٦).

سادساً : الهمزتان من كلمتين :

أولاً: المتفتحتان : المفتوحتان أسقط الأولى، مع قصر المد حركتين، وتوسطه أربع حركات، نحو: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ المؤمنون (٩٩)، فتقرأ (جاأحد) وأما المضمومتان والمكسورتان فله فيهما تسهيل الأولى، وتحقيق الثانية مع التوسط والقصر، نحو: ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾ الأحقاف (٣٢) و﴿السَّمَاءِ إِن﴾ الشعراء (١٨٧).

ثانياً: المختلفتان : يوافق أهل التغيير فيهما، كما سبق شرحه لـ: المكي، البصري.

سابعاً : همزة الوصل :

عند التقاء همزة الوصل بساكن فإن قالون له النطق بالهمزة مضمومة حال الوصل؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمماً لازماً، فيضم ما قبل الهمز وصلماً، نحو: ﴿مَسْحُورًا﴾ (٤٧) ﴿أَنْظُرُ﴾ و﴿قُلْ ادْعُوا﴾ الإسراء (٤٧) وغيرها.

ثامناً : الفتح والإمالة :

مذهبه عدم إمالة شيء من القرآن الكريم إلا: ﴿هَارٍ﴾ التوبة (١٠٩) فأمالها إمالة كبرى، وكذا ﴿التَّورَةِ﴾ حيث وقعت بالتقليل بخلف عنه.

تاسعاً : الإظهار والإدغام :

- ١- أظهر النون مع الواو من ﴿يَس﴾ و﴿الْقُرْآنِ﴾ و﴿تِ وَالْقَلْبِ﴾ وصلماً.
- ٢- أخفى النون من سين ﴿طَسَّ﴾ عند التاء من ﴿تِلْكَ﴾ النمل (١) وصلماً.

التدريب :



- ١ - التمرن على نطق الهمزتين من كلمة.
- ٢ - استذكار أمثلة على كل نوع من الهمزتين المختلفتين من كلمتين .
- ٣ - استذكار أحكام البسملة.



التقويم

- ١ - أذكر أمثلة للهمزتين المتفقتين من كلمة.
- ٢ - كيف قرأ الهمزتين من كلمة؟ مع التمثيل.
- ٣ - أوضح كيف قرأ قالون : ﴿وَرِعْيَا﴾ و ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ و ﴿بِتِ وَالْقَالِبِ﴾ .





أصول رواية ورش عن نافع

أولاً : الاستعاذة والبسمة :

يوافق ورش قالون في هذا الباب، ومما اختص به ورش هنا: أن له بين السورتين الوصل والسكت والبسمة أيضاً، فوافق بذلك الشامي والبصري.

ثانياً : ميم الجمع :

له مع ميم الجمع حالتان:

١ - أن يقع بعد الميم همزة قطع، نحو: ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ فيصلها بواو لفظية، ويمدها مداً منفصلاً، على ما سيأتي بيانه له في المد المنفصل.

٢ - أن يقع بعد الميم حرف آخر غير همزة القطع، نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، فمذهبه فيها الإسكان كحفص.

ثالثاً : المد والقصر :

الخلاف لورش في هذا الباب إنما هو في المد الفرعي، وذلك كالتالي:

١ - يمد المنفصل والمتصل واللازم ست حركات قولاً واحداً.

٢ - يمد اللين المهموز نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ أربع أو ست حركات.

٣ - يمد البدل وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد، نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ فحكمه لورش : القصر، والتوسط، والطول، ويستثنى له من المد ما يلي:

١ - ﴿إِسْرَائِيلَ - يُؤَاخِذُ﴾.

٢ - كل حرف مد قبله همز سبق بحرف ساكن صحيح متصل، نحو: ﴿مَسْئُولًا - وَقُرْءَانَ﴾.

- ٣- إذا كان حرف المد بعد همزة وصل، نحو: ﴿السَّمَوَاتِ أَتُونِي﴾.
- ٤- أن يكون حرف المد الواقع بعد الهمز مبدلاً من التنوين حالة الوقف، نحو: ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءٍ﴾
البقرة (١٧١)، والمقصود المد الذي بعد الهمز وفقاً (دعاء، نداء)، فلا يجوز فيها إلا القصر.
ووافق قالون في ما يلحق بهذا الباب من الألفات التي تثبت وصلاً ووقفاً.

رابعاً الهمز المفرد:

يبدل ورش الهمزة في الحالات التالية:

- ١- إذا كانت فاء الكلمة ساكنة، نحو: ﴿يَوْمِنَا﴾ يقرؤها: ﴿يومنوا﴾.
- ٢- إذا كانت فاء الكلمة مفتوحة بعد ضم، نحو: ﴿يُودِيهِ﴾ فيقرؤها: ﴿يوده﴾.
- ٣- الكلمات التالية: ﴿الذَّبُّ﴾ و﴿فَيْتَسْ﴾ فيقرؤها: ﴿الذيب- فييس﴾، وكذا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾
و﴿مُؤَصِّدَةً﴾ و﴿مِنْسَاتَهُمُ﴾ و﴿سَأَلَ﴾ المعارج (١) ألفاً، وكذا: ﴿لَيْلًا﴾ فيقرؤها: ﴿ليلا﴾.

التدريب:



- ١- التمرن على أوجه البسملة جميعاً لورش.
- ٢- استخراج أمثلة لميم الجمع الموصولة لورش ونطقها له.
- ٣- ذكر أمثلة جديدة قياساً على المذكور في الهمز المفرد المغير لورش.

خامساً : الهمزتان من كلمة :

حكم القراءة لورش في هذا الباب كالتالي هو :

- ١- إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ فله فيها : (التسهيل والإبدال)، ولكن إذا كان بعد الهمزتين حرف ساكن فتمد الألف المبدلة ست حركات؛ وإذا كان بعد الهمزتين حرف متحرك، فيكون المد طبيعياً، أما التسهيل فلا يتغير في الحالين.
- ٢- إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة نحو: ﴿أَنْزَلَ﴾ فله فيها : التسهيل بين الهمزة والواو.
- ٣- إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة نحو: ﴿أَيْنَ﴾ فله : التسهيل بين الهمزة والياء.

سادساً : الهمزتان من كلمتين :

أولاً: المتفتحتان : فله فيها وجهان :

- ١ - تسهيل الهمزة الثانية.
- ٢ - إبدالها حرف مد من جنس حركتها.

ثانياً : المختلفان :

يوافق ورش قالون في قراءتهما كما سبق بيانه.

سابعاً : الفتح والإمالة :

الأصل لورش هو التقليل، وليس له إمالة كبرى إلا في الهاء من: ﴿طَه﴾ (١) وما سواها فإن له فيها التقليل، وإليك تفصيل ما يقلله :

١ - ما له فيه الوجهان (التقليل، والفتح) وتُسمى : ذوات الياء، وهي :

أ - الألف التي أصلها ياء وليس بعدها راء نحو : ﴿هُدَى ، هَوَى ، أَسْتَوَى﴾ ، ويعرف أصلها بالثنوية، مثل : هدى : هديان، أو إضافتها للنفس، مثل : استوى : استويت.

ب- الألف التي رسمت بالياء وليس بعدها راء نحو: ﴿أَتَى، بِحَصْرَتِي، عَسَى﴾ ويستثنى منها: ﴿لَدَى، زَكَى، إِلَى، حَتَّى، عَلَى﴾.

ج- ما كان على وزن (فعلى) بفتح الفاء وضمها وكسرها، نحو: ﴿مَرَضَى، يَحْيَى، مُوسَى، الدُّنْيَا، ضِيْرَى﴾.

د- ما كان على وزن (فعالى) نحو: ﴿يَتَمَى﴾، و(فعالى) نحو: ﴿كَسَالَى﴾.

هـ- ما كان على وزن (أفعل) نحو: ﴿أَدْنَى، أَقْصَى﴾.

و- ما كان على وزن (مفعل) نحو: ﴿مَثْوَى، مَأْوَى﴾.

ز- الألفات التي قبلها هاء في رؤوس آي سورتي: النازعات والشمس.

٢- ما له فيه التقليل فقط، وذلك في الألف:

أ- ﴿التَّوْرِنَةَ﴾ حيث وردت.

ب- حروف (حي طهر) المقطعة من أوائل السور، التي مدها طبيعي.

ج- التي أصلها ياء أو مرسومة بالياء بعد الراء، نحو: ﴿الْقَرَى، أُخْرَى، مَجْرِنَهَا﴾ وتسمى: ذوات

الراء ويستثنى ﴿أَرْبَكَهُمْ﴾ ففيها الوجهان: (الفتح والتقليل).

د- الألف التي تتلوها راء مكسورة متطرفة، نحو: ﴿الدَّارِ، دَبْرِهِمْ، الْحِمَارِ، النَّارِ﴾.

هـ- الألف التي ليس بعدها هاء من رؤوس آي السور التالية: (طه، النجم، المعارج، القيامة،

النازعات، عبس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق).

ثامناً: أحكام الراءات:

يرقق ورش الراء خلافاً للقراء فيما يلي:

١- الراء المتحركة بعد كسر أو ياء ساكنة، نحو: ﴿أَفْتَرَاءَ، الْقَدْرُونَ، كَثِيرًا﴾.

٢- يرقق الرئين من: ﴿بِشْكْرِ﴾.

٣- يجوز له التفخيم والترقيق في: ﴿حَيْرَانَ﴾، وفي الكلمات التالية إن كانت منصوبة: ﴿ذِكْرًا، سِتْرًا،

إِمْرًا، صِهْرًا، وَزْرًا، حَجْرًا﴾.

ويستثنى من الترقيق كل الكلمات الأعجمية:

١ - ﴿إِبْرَهِيمَ ، إِسْرَاءَ يَل﴾ .

٢ - ﴿إِرْمَ﴾ .

٣ - الراء المتكررة نحو: ﴿فِرَارًا ، إِصْرَارًا﴾ .

٤ - إذا فصل بين الراء والكسر حرف استعلاء، نحو: ﴿مِصْرَ﴾ ، إلا إذا كان حرف الاستعلاء هو

الخاء فإنها ترقق نحو: ﴿إِخْرَاجًا﴾ .

٥ - إذا جاء كسر بعده راء وبعد الراء ألف وحرف استعلاء وجب التفخيم، نحو: ﴿إِعْرَاضًا﴾ .

تاسعاً : أحكام اللامات :

يزيد على القراء في اللام أنه يغلظ اللام فيما يلي :

١ - اللام المفتوحة الواقعة بعد (صاد) أو (طاء) أو (ظاء) وكانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة،

نحو: ﴿الصَّلَاةَ ، الطَّلَقَ ، أَظْلَمُ﴾ .

٢ - يجوز الوجهان في ﴿طَالَ ، فَضَالًا ، يَصَالِحًا﴾ ، والتغليظ أرجح .

٣ - اللام المتطرفة الموقوف عليها بالسكون، نحو: ﴿يُوصَلُ ، فَصَلِّ﴾ فيها الوجهان: (التغليظ

والترقيق)، والتغليظ أرجح .

٤ - اللام المتلوة بألف منقلبة عن ياء، والكلمة ليست رأس آية، ففيها وجهان : الفتح مع التغليظ،

والتقليل مع الترقيق نحو: ﴿مُصَلِّي﴾ .

عاشراً : النقل :

تعريف النقل : تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة .

ويدخل في الموصول نحو : ﴿الْأَرْضُ﴾ فتكون ﴿الرُّضُ﴾ ، ويدخل في المفصول نحو :

﴿وَأَنْحَرَاتٌ﴾ فتكون ﴿وَأَنْحَرْنَ﴾ .

يقرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في نحو: ﴿الْأَعْلَى﴾ و﴿مَدَّأَفْلَح﴾ بشروط أربعة:
 الشرط الأول: أن يكون الحرف الذي ستنقل إليه حركة الهمزة ساكناً.
 الشرط الثاني: أن يكون الساكن صحيحاً.
 الشرط الثالث: أن يكون الساكن في آخر الكلمة.
 الشرط الرابع: ألا يكون الساكن ميم جمع.

التدريب :



- ١ - استذكار مميزات رواية ورش التي انفرد بها عن القراء.
- ٢ - التمرن على نطق الراء المرققة لورش.
- ٣ - التمرن على نطق اللام المغلظة لورش.



التقويم

١ - قارن بين قالون وورش في الكلمات التالية:

ورش	قالون	الكلمة القرآنية
		ءَأَنْذَرْتَهُمْ
		جَاءَ أَحَدَهُمْ
		إِرْمَ
		أَقْصَا

٢ - أبين حكم حروف : (حي طهر) لورش.

٣ - أمثل لما يلي:

أ - ياء يقللها ورش دائماً. ب - راء ولام له فيها وجهان مع التعليل لكل وجه.



دراسة تطبيقية لرواية قالون عن نافع

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦ - ٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطٍ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	وصل ميم الجمع بواو، وأسكنها	عليهمو - عليهم

ثانياً : سورة النحل :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١٢	وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ	فتح الميم والتاء	والنجوم مسخراتٍ
١٧ - ٩٠	تَذَكَّرُونَ	شدد الذال	تذكرون
٢٠	يَدْعُونَ	بالتاء	تدعون
٢٧	تُشَقُّونَ	كسر النون	تشاقون
٣٦	أَنْ أَعْبُدُوا	ضم النون وصلأ	أن اعبدوا

ملحوظة : يتنبه للكلمات التي لم تذكر من ميم الجمع حيث له الخلف فيها : الصلة والإسكان.

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٣٧	لَا يَهْدِي	ضم الياء وفتح الدال، وأبدل الياء الأخيرة ألفاً	يُهْدَى
٤٣	تُوحِي	أبدل النون ياء وفتح الحاء وقلب الياء ألفاً	يُوحَى
١٤ - ٦٠ - ٨٥	وَهُوَ	أسكن الهاء	وهو
٦١	جَاءَ أَجْلُهُمْ	أسقط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط	جاء أجْلهم
٦٢	مُفْرَطُونَ	كسر الراء	مفْرِطون
٦٣	فَهُوَ	أسكن الهاء	فهو
٦٦	تُسْقِيكُمْ	فتح النون	نَسْقِيكم
٦٨ - ٨٠	بِئُوتَا	كسر الباء	بيوتاً
٧٦ - ٩٧ - ١٢٥	وَهُوَ	أسكن الهاء	وهو
٨٠	بِئُوتِكُمْ	كسر الباء	بيوتكم
٨٠	ظَعْنِكُمْ	فتح العين	ظعنكم
٩٦	وَلَنَجْزِيَنَّ	بالياء بدل النون	وليجزين
١١٥	فَمَنْ أَضْطَرَّ	ضم النون	فمن اضطر
١٢٦	لَهُوَ	سكن الهاء	لهو



دراسة تطبيقية لرواية ورش عن نافع

أولاً : سورة الفاتحة :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٤	مَلِك	حذف الألف	ملك
٦ - ٧	الصِّرَاطِ - صِرَاطِ	بالصاد	الصراط - صراط
٧	عَلَيْهِمْ	أسكن الميم	عليهم

ثانياً : سورة النحل :

وافق قالون فيما ذكر له إلا ما يأتي :

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
١ - ٣	أَتَى - تَعَالَى	له فيها التقليل وعدمه	أتى - تعالى
٢	أَنْذِرُوا	رقق الراء	أنذروا
٥	تَأْكُلُونَ	أبدل الهمزة ألفاً	تاكلون
٧	لِرَعْوَفٍ	له في مد البدل ثلاثة أوجه	لرؤوف
٨	وَالْحَمِيرَ	رقق الراء	الحمير

ملحوظة : يتنبه للكلمات التي لم تذكر من ميم الجمع حيث له الصلة فيها إذا وقع بعدها همزة قطع، وما عداها فله الإسكان فيها.

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٩	جَائِرٌ	رقق الراء	جائر
٩	لَهْدَانِكُمْ	له فيها التقليل وعدمه	لهداكم
١٤	لِتَأْكُلُوا	أبدل الهمزة ألفاً	لتاكلوا
١٤	وَتَرَى	قللها وقفاً	وترى
١٤	مَوَآخِرَ	رقق الراء	مواخر
١٥	وَأَلْقَى	له فيها التقليل وعدمه	وألقى
١٩	تُسْرُونَ	رقق الراء	تسرون
٢١	غَيْرٌ	رقق الراء	غير
٢٢	بِالْآخِرَةِ - مُنْكَرَةٌ مُسْتَكْبِرُونَ	رقق الراء فيهن	بالآخرة - منكرة - مستكبرون
٢٢	يُؤْمِنُونَ	أبدل الهمزة واواً	يومنون
٢٣	يُسْرُونَ	رقق الراء	يسرون
٢٤	أَسَاطِيرُ	رقق الراء	أساطير
٢٥	أَوْزَارٍ	قلل الألف وقفاً	أوزار
٢٥	يَزْرُونَ	رقق الراء	يزرون

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٢٦	فَاتَى	له فيها التقليل وعدمه وقفاً	فَأَتَى
٢٦	وَأَتَهُمْ	له فيها التقليل وعدمه	وَأَتَاهُمْ
٢٧	الْكَافِرِينَ	قلل الألف	الكافرين
٢٨	تَنَوَّفَهُمْ - بَلَى	له فيها التقليل وعدمه	تتوفاهم - بلى
٢٩	فَلَيْتَسَ	أبدل الهمزة ياء	فلييس
٢٩	مَثَوَى	له فيها التقليل وعدمه وقفاً	مثوى
٣٠	خَيْرًا - خَيْرٌ	رقق الراء	خيراً - خير
٣٠	الدُّنْيَا	له فيها التقليل بخلف عنه	الدنيا
٣٠	الْآخِرَةَ	رقق الراء	الأخرة
٣١	يَشَاءُونَ	في البدل ثلاثة أوجه، والمتصل ست حركات	يشاءون
٣٣	تَأْتِيَهُمْ - يَأْتِي	أبدل الهمزة ألفاً	تأتيهم - ياتي
٣٣	ظَلَمَهُمْ	غلظ اللام	ظلمهم
٣٤	سَيِّئَاتٌ يَسْتَهْزِئُونَ	في البدل ثلاثة أوجه	سيئات - يستهزءون
٣٥	شَيْءٍ - ءَابَاؤُنَا	فيه ثلاثة البدل على توسط اللين والمد فيها	شيء - ءاباؤنا

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٣٦	فَسِيرُوا	رقق الراء	فسيروا
٤٤	الذِّكْرِ	رقق الراء	الذكر
٤٥	السَّيِّئَاتِ	في البدل ثلاثة أوجه	السيئات
٤٥	يَأْتِيهِمْ	أبدل الهمزة ألفاً	ياتيهم
٤٦ - ٤٧	يَأْخُذْهُمْ	أبدل الهمزة ألفاً	ياخذهم
٤٨	دَخِرُونَ	رقق الراء	داخرون
٤٩	يَسْتَكْبِرُونَ	رقق الراء	يستكبرون
٥٠	يُؤْمَرُونَ	أبدل الهمزة واواً	يومرون
٥٢	أَفْغِيرَ	رقق الراء	أفغير
٥٨ - ٥٩	بِشْرٍ	رقق الراء	بشر
٥٨	بِالْأُنثَىٰ	الفتح والتقليل مع النقل	بالانثى
٥٨	ظَلَّ	غلظ اللام	ظل
٥٩	يَنْوَارِي	قلل الراء	يتواری
٦٠ - ٦٢	الْأَعْلَىٰ - الْحُسْنَىٰ	الفتح والتقليل مع النقل في الأولى	العلی - الحسنی
٦١	يُؤَاخِذُ	أبدل الهمزة واواً	يوأخذ

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٦١	يُؤَخِّرُهُمْ	أبدل الهمزة واواً و رقق الراء)	يؤخرهم
٦١	مُسَمًّى	الفتح والتقليل وقفاً	مسمى
٦١	جَاءَ أَجْلُهُمْ	سهل الهمزة الثانية، وأبدلها ألفاً	جاء أجلهم
٦١	يَسْتَعْرِضُونَ	أبدل الهمزة ألفاً و رقق الراء	يستأخرون
٦٤	وَهَدَى	الفتح والتقليل وقفاً	وهدى
٦٥	فَأَحْيَا	الفتح والتقليل	فأحيا
٦٦	لَعِبْرَةٍ	رقق الراء	لعبرة
٦٨	وَأَوْحَى	الفتح والتقليل	وأوحى
٧٧-٧٠	قَدِيرٌ	رقق الراء وصلأ	قدير
٧٣-٧٠	شَيْئًا	توسط اللين وطوله	شيئاً
٧٦	لَايَاتٍ - يَأْمُرُ	أبدل الهمزة ألفاً	يات-يامر
٧٦-٧٥	يَقْدِرُ	رقق الراء	يقدر
٧٥	سِرًّا	رقق الراء	سراً
٨٠	وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا	التقليل	وأوبارها وأشعارها

رقم الآية	الكلمة القرآنية	التوضيح	القراءة
٨٣	يُنكِرُونَهَا-الْكٰفِرُونَ	رقق الراء	ينكرونها-الكافرون
٨٤	يُؤذِنُ	أبدل الهمزة واواً	يوذن
٨٥-٨٦	رءَا	قلل الراء والهمزة وقفاً	رءا
٨٩	وَبَشَّرِىْ	الفتح والتقليل	وبشرى
٩٢-٩٧	أَرَبِّىْ-أُنثَى	الفتح والتقليل وقفاً	أربى-أنثى
٩٥-١٠٩	خَيْرٌ-الْخٰسِرُونَ	رقق الراء	خير-الخاسرون
٩٧	مُؤْمِنٌ	أبدل الهمزة واواً	مومن
١٠٦	إِيْمٰنِهٖٓ-بِالْإِيْمٰنِ	ثلاثة البدل مع النقل للثانية	إيانه-بالايان
١٠٨	وَأَبْصَرِهِمْ	التقليل	أبصارهم
١١١-١١٢	تَأْتِي-يَأْتِيهَا	أبدل الهمزة ألفاً	تاتي-ياتيها
١١١	وَتُوفَى	الفتح والتقليل	وتوفى
١١١-١١٨	يُظْلَمُونَ-ظَلَمْتَهُمْ	غلظ اللام	يظلمون-ظلمناهم
١١٩	وَأَصْلَحُوا		وأصلحوا
١١٦-١٢١	غَيْرٌ-شٰكِرًا	رقق الراء	غير-شاكراً
١٢١	أَجَبْتَهُ وَهَدَيْتَهُ	الفتح والتقليل	اجتباه وهداه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المعلم
أخي المشرف
أخي ولي الأمر
أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد ...

يطيب لوحة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى
ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ - الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢ - هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة (٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٥)

٣ - الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧)

٤ - البريد الإلكتروني لوحة العلوم الشرعية : (runit@moe.gov.sa)

